

- عدم قبول أي بطاقة إعلامية غير صادرة عن وزارة الإعلام أو اتحاد الصحفيين
- "ماذا يريد الصحفيون" .. ندوة حوارية في دار البعث
- حادثة سقوط المكفوف "إبراهيم" تذكر الجهات المعنية بمواد المرسوم الخاص بذوي الإعاقة؟
- المنازل القابلة للطي.. الابتكار الذي قد يسهم في حل أزمة السكن في سورية

ملف قطاع الإسكان والبناء على طاولة مجلس الوزراء



دمشق-سانا

ناقش مجلس الوزراء خلال جلسته المنعقدة أمس الثلاثاء بشكل مستفيض الواقع الحالي لقطاع الإسكان والبناء والصعوبات التي تعترضه، وآليات تنشيط هذا القطاع الحيوي واستثماره بالشكل الأمثل، وتأمين الظروف والبيئة الملائمة ليأخذ دوره كاملاً في الاقتصاد الوطني والتنمية الاقتصادية، وبما يساهم في تحريك السيولة المجمدة في آلاف الشقق السكنية غير المكتملة وغير المسكونة، وأهمية اتخاذ كل ما يلزم لتنشيط وتفعيل عملية استكمال إنشاء الأبنية وإكسابها، وكسر الجمود في هذا القطاع، والمساهمة بشكل مباشر في تأمين السكن لنسبة كبيرة من طابقيه.

النقاش الذي شهدته جلسة مجلس الوزراء أمس، يأتي في

الوقت الذي تتعالى فيه أصوات العديد من الخبراء والمعنيين بهذا القطاع، محذرة من خطورة عدم استثمار المساكن الفارغة أو عدم استكمال إنشاء العديد من الوحدات السكنية لفترة طويلة، لما يشكله هذا الأمر من خطورة لجهة تآكل الحديد واهتراء الطبقة البيتونية نتيجة العوامل الجوية، وهذا ما تمت ملاحظته خلال كارثة الزلزال الذي ضرب سورية.

وأشار رئيس مجلس الوزراء الدكتور محمد الجلاصي إلى أن ظاهرة النسبة الكبيرة من البيوت الفارغة أو غير المستكملة تستحق الدراسة الدقيقة، معتبراً أن أسباب هذه الظاهرة إما تواجد المالكين خارج البلد أو مفرزات الحرب الإرهابية على سورية وما رافقها من تهجير، وكذلك من تفاوت في توزيع الثروات والدخول.

التتمة.. ص ٢

مجلس الشعب يقر ثلاثة مشروعات قوانين تتعلق بالتربية والتعليم والقضاء

الحالية "وزارة التربية" لتحل الوزارة المحدثة بموجب أحكام هذا المشروع محل السابقة في كل ما لها من حقوق وما عليها من التزامات.

ويهدف مشروع القانون إلى بناء أجيال متعاقبة تحمل العلم والمعرفة والقيم الأخلاقية والمبادئ الوطنية التي تسهم في تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة، وإدارة وتطوير العمليتين التربوية والتعليمية في ضوء السياسة العامة للدولة لمرحلة التعليم ما قبل الجامعي وفق نظم وأساليب التعليم الحديثة.

التتمة.. ص ٢



دمشق-سانا

وأصبحت قوانين.

أقر مجلس الشعب في جلسته الخامسة عشرة من الدورة العادية الأولى للدور التشريعي الرابع برئاسة حمودة صباغ رئيس المجلس ثلاثة مشروعات قوانين تتعلق بالتربية والتعليم والقضاء،

إحداث وزارة التربية والتعليم وشمل الإقرار مشروع القانون المتضمن إحداث وزارة التربية والتعليم وإلغاء القانون رقم ١٢١ لعام ١٩٤٤ وتعديلاته القاضي بإحداث الوزارة

21 كانون الأول .. انتخابات لمقعدين شاغرين في دائرتي دمشق ومناطق حلب ص ٢ حكومة الأثرياء .. ترامب يكشف عن وجه أمريكا الحقيقي ص ١١

ارتقاء 36 شهيداً وجرح العشرات جراء عدوان إسرائيلي استهدف أبنية سكنية في تدمر



حمص-سانا

ارتقى ٣٦ شهيداً وجرح العشرات جراء عدوان إسرائيلي استهدف أبنية سكنية في مدينة تدمر بريف حمص الشرقي، وأدى أيضاً إلى أضرار مادية كبيرة.

وذكر مصدر عسكري في تصريح أنه "حوالي الساعة الواحدة والنصف بعد ظهر اليوم شنّ العدو الإسرائيلي عدواناً جويّاً من اتجاه منطقة التنف مستهدفاً عدداً من الأبنية في مدينة تدمر بالبادية السورية".

وأضاف المصدر: "إن العدوان أدى إلى ارتقاء ٣٦ شهيداً وإصابة أكثر من ٥٠ آخرين بجروح وإلحاق أضرار مادية كبيرة بالأبنية المستهدفة والمنطقة المحيطة".

سورية: استمرار جرائم الاحتلال الإسرائيلي بدعم أميركي يهدد السلم والأمن الإقليميين والدوليين

نيويورك-سانا

حذر مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة السفير قصي الضحاک من أن استمرار كيان الاحتلال في إشعال الحروب في المنطقة سيستبب في نشر الفوضى وتهديد السلم والأمن الإقليميين والدوليين، داعياً مجلس الأمن لوقف الإبادة والتطهير العرقي في فلسطين، والقصف والعدوان الإسرائيلي على لبنان، والاعتداءات الهمجية على سورية، وقال في البيان الذي ألقاه الليلة الماضية خلال جلسة لمجلس الأمن حول الحالة في الشرق الأوسط: على الرغم من الاحتلال الإسرائيلي وأعماله العدوانية المنهجة وجرائمه الوحشية على مدى عقود طويلة، فإن القضية الفلسطينية كانت ولا تزال

التتمة.. ص ٢



إنجاز الإستراتيجية الوطنية لتنمية الطفولة المبكرة وفق مبدأ الوصول والإنصاف



دمشق - ليندا التلي

أنجزت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل الإستراتيجية الوطنية لتنمية الطفولة المبكرة ومصفوفة العمل التنفيذية الخاصة بها بالتزامن مع يوم الطفل العالمي الذي يصادف في ٢٠ تشرين الثاني من كل عام، وذلك انطلاقاً من الاهتمام والرعاية الكبيرة التي توليها سورية لملف الطفولة وحرصاً على توفير كافة المقومات المادية والمالية والبشرية لتوفير بيئة مثلى للطفل تتجاوز العقبات والصعوبات والتحديات التي خلقتها ظروف الحرب ضد الإرهاب وداعميه.

التتمة.. ص ٣

مرسومان بتحديد الـ 21 من كانون الأول القادم موعداً لإجراء انتخابات تشريعية لمقعدين شاغرين في دائرة دمشق وآخر في دائرة مناطق حلب



وفق رئيس اللجنة القضائية العليا للانتخابات القاضي جهاد مراد. وأشار القاضي مراد في تصريح إلى أن قبول طلبات الترشيح يستمر لمدة أسبوع خلال أوقات الدوام الرسمي في مركز المحافظة، مبيّناً أن اللجنة القضائية العليا للانتخابات أنهت أعمالها بتسمية اللجان القضائية الفرعية ولجان الترشيح القضائية في المحافظات، وأبلغت المحامي العام الأول في دمشق وحلب مضمون قرارها لإجراء ما يلزم.

وأوضح القاضي مراد أن المرسومين رقم (٢٨٦) و(٢٨٧) القاضيين بتحديد يوم الـ ٢١ من كانون الأول القادم موعداً لإجراء الانتخابات التشريعية لملء هذه المقاعد الشاغرة في مجلس الشعب تم نشرهما اليوم في الجريدة الرسمية، وبالتالي يكون تقديم طلبات الترشيح في اليوم الذي يلي تاريخ النشر عملاً بالمادة ٤٤ من قانون الانتخابات العامة رقم (٥) لعام ٢٠١٤ وتعديلاته.

دمشق - سانا

بناء على أحكام الدستور وعلى قانون الانتخابات العامة رقم (٥) تاريخ ٢٤-٢-٢٠١٤، أصدر السيد الرئيس بشار الأسد المرسومين رقم ٢٨٦/و/٢٨٧/ بتحديد يوم السبت الواقع في ٢١ من شهر كانون الأول من عام ٢٠٢٤ للميلاد موعداً لإجراء الانتخابات التشريعية، لملء المقعدين الشاغرين في دائرة محافظة دمشق الانتخابية عن القطاع ب/، والمقعد الشاغر في دائرة مناطق محافظة حلب الانتخابية عن القطاع أ/.

غداً بدء استقبال طلبات الترشح

هذا وتبدأ لجان الترشيح القضائية في دمشق وحلب يوم غد الخميس استقبال طلبات الراغبين بالترشيح لعضوية مجلس الشعب للدور التشريعي الرابع عن مقعدين شاغرين في محافظة دمشق ومقعد شاغر في محافظة حلب،

مجلس الشعب يقر ثلاثة مشروعات قوانين / تنمة

ويستفيد من عائدات الصندوق المذكور على نحو متساو محامو إدارة قضايا الدولة القائمون على رأس عملهم والمتقاعدون والمسرحون صحياً من محامي إدارة قضايا الدولة بنسبة ٨٠ بالمائة مما يوزع على أمثالهم القائمين على رأس عملهم.

وأكد الوزير السيد أن مشروع القانون جاء خدمة لمحامي إدارة قضايا الدولة، يستفيدون منه بما يتناسب مع عملهم بالمرافعة أمام المحاكم، وذلك لأهمية عمل محامي الدولة في الدفاع عن أموالها.

كما أحال المجلس مشروع القانون المتضمن إحداث شركة عامة ذات طابع اقتصادي تسمى الشركة العامة للصناعات الهندسية والكيميائية إلى لجنة الشؤون الدستورية والطاقة، وذلك بعد تلاوة تقرير لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية حول جواز النظر دستورياً بالمشروع المذكور.

ورفعت الجلسة التي حضرها وزير الدولة لشؤون مجلس الشعب أحمد بوسنة جي إلى الساعة الـ ١٢ من ظهر يوم غد الخميس.

مجلس الشعب أو الوحدات الإدارية أو المسند إليهم أو المكلفون أو المفرغون لأي عمل خارج الملاك، والقضاة العسكريون القائمون على رأس عملهم، ورئيس وأعضاء المحكمة الدستورية العليا القائمون على رأس عملهم، كما يستفيد المتقاعدون والمسرحون صحياً من الفئات المذكورة بنسبة ٧٥ بالمائة مما يوزع على أمثالهم.

وزير العدل القاضي أحمد السيد لفت إلى أن إحداث هذا الصندوق جاء لدعم دخل القاضي لسمو عمله وخطورته وأهمية عمل السلطة القضائية.

صندوق مشترك لإحامي إدارة قضايا الدولة ومنحهم بدل مرافعة

وأقر المجلس مشروع القانون المتضمن إحداث صندوق مشترك لمحامي إدارة قضايا الدولة بالإضافة إلى منحهم بدل مرافعة لا يتجاوز حده الأقصى ١٥٠ بالمائة من الأجر الشهري المقطوع بتاريخ أداء العمل، وأصبح قانوناً.

وزير التربية الدكتور محمد عامر المارديني أشار إلى أنه منذ إحداث الوزارة الحالية حتى اليوم طرأت تطورات وتغييرات عديدة على أنواع التعليم وأنماطه ووسائله ومراحله، لذا كان لزاماً على الوزارة مواكبة هذه التطورات والتغييرات من خلال إعادة تنظيم الهيكل الوظيفي لها وتطوير أهدافها وتوسيع مهامها للقيام بالدور المنوط بها من خلال تشريع جديد ينظم هذه المسائل ويضبطها.

إحداث صندوق مشترك للقضاة

وأقر المجلس مشروع القانون المتضمن إحداث صندوق مشترك للقضاة ليحل محل الصندوق المحدث بموجب أحكام القانون رقم ٢١ لعام ٢٠١٦، وأصبح قانوناً.

ويستفيد من عائدات الصندوق على نحو متساو قضاة الحكم والنيابة العامة وقضاة مجلس الدولة القائمون على رأس عملهم أو المنتخبون لعضوية

ملف قطاع الإسكان والبناء على طاولة مجلس الوزراء / تنمة

مساهمة في هذا القطاع، بهدف خلق منتج سكني يتناسب مع مستويات الطلب الحالي ودخول طالب السكن في البلد.

وطالب عدد من الوزراء بضرورة إيجاد آليات واضحة للمعالجة من خلال تفكير منظم ومقاربة الموضوع من خلال العرض والطلب، بينما أوضح وزير الأشغال العامة والإسكان الدكتور حمزة علي أن الوزارة بصدد إعداد دراسة لمعالجة هذه الظاهرة.

الخليل اعتبر أن قطاع البناء والإسكان له أهمية كبيرة، وتنشيط هذا القطاع يحقق مجموعة من الأهداف بحيث يساهم في تحريك كتلة مالية كبيرة غير مستثمرة لدى المصارف، مع الأخذ بعين الاعتبار أن هناك طلباً متزايداً على السكن، موضحاً أن تنشيط العمل في قطاع الإسكان والبناء يطور موضوع استثمار السيوولة بحيث تتم تلبية احتياجات السكن المتزايدة ويتم تحريك السوق بشكل عام من خلال تشغيل الكثير من المهن، والطموحات هي الذهاب لشركات

ورأى الدكتور الجلاي أن توظيف الكتلة المالية الموجودة في المصارف والمخصصة للبناء والتشييد حالياً ربما يكون غير مجد، ومن الأفضل الذهاب للاستثمار في القطاعين الزراعي والصناعي، حيث إن دوران عجلة الإنتاج يخلق فرص عمل وقيمة مضافة سريعة أفضل من الاستثمار بالعقار في ظل الظروف الحالية.

من جهته رئيس اللجنة الاقتصادية وزير الصناعة الدكتور محمد سامر

سورية: استمرار جرائم الاحتلال الإسرائيلي / تنمة

مجلس الأمن بتحمل مسؤولياته واتخاذ الإجراءات اللازمة والحازمة لوقف جرائم الاحتلال وتنفيذ قرارات المجلس ذات الصلة لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية بما فيها الجولان العربي السوري المحتل.

وشدد على أن سورية تحذر من أن استمرار "إسرائيل" في إشعال نيران الحروب في منطقتنا سيستسبب في نشر الفوضى وزعزعة الأمن والاستقرار، وتهديد السلم والأمن الإقليميين والدوليين، كما أن سورية مجلس الأمن بالحيلولة

دون ذلك، والتنفيذ الفوري لقراراته ذات الصلة وفي مقدمتها القرارات /٢٤٢/ و/٣٣٨/ و/٤٩٧/ بما يكفل إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية في فلسطين وسورية ولبنان، وإقامة الدولة الفلسطينية ذات السيادة ونيلها العضوية الكاملة في الأمم المتحدة، مشيراً إلى أن سورية تجدد تأكيد رفضها القاطع للإجراءات الأحادية التي تتخذها سلطات كيان الاحتلال الإسرائيلي لتقويض

الأونروا وحظر عملها داخل الأراضي الفلسطينية، والتي بلغت حد توصيفها على أنها منظمة إرهابية، وهو سلوك بالغ الخطورة وغير مسبوق، وتشدد على ضرورة تمكين الوكالة من الوفاء بولايته في فلسطين المحتلة والدول المضيفة بما فيها سورية، وتوفير التمويل اللازم لذلك، كذلك فإن سورية تدين الاعتداءات الإسرائيلية المتعمدة على قوات الأمم المتحدة العاملة في لبنان "اليونيفيل"،

وتشدد على ضرورة الحفاظ على أمن وسلامة عناصر القوة، وكذلك أمن وسلامة بعثتي "الأندوف" و"الأونتسو" وعدم المساس بولايتهما.

الكيان المحتل"، مبيّناً أنه ما كان لجرائم الاحتلال أن تستمر لولا الدعم متعدد الأشكال الذي توفره الولايات المتحدة وعدد من حلفائها لـ "إسرائيل"، وسعيها الدؤوب لتجنّب مجرمي الحرب الإسرائيليين أي مساءلة وتمكينهم من الإفلات من العقاب، كما نوه بأن "إسرائيل" أشعلت بعدوانها وغطرستها نيران الحرب في قطاع غزة، ووسعت نطاقها حتى باتت المنطقة بأكملها على حافة حرب شاملة، لذا فإن نهوض مجلس الأمن بمسؤولياته لإنقاذ الأرواح من خلال وقف الإبادة والتطهير العرقي في فلسطين، والقصف والاجتياح البري للبنان، وإنهاء الاعتداءات الهجمية المتكررة على سورية هي الأولوية اليوم، ومن غير المقبول أن يبقى المجلس رهينة قرار سياسي لدولة واحدة ارتأت تغليب مصلحة الاحتلال الإسرائيلي وإطالة أمدته على حساب أمن وسلامة المنطقة ودماء شعوبها.

وقال السفير: في إطار سعيه المتواصل لإشعال المنطقة، يشن كيان الاحتلال الإسرائيلي بشكل شبه يومي اعتداءات على الأراضي السورية، مستهدفاً المدنيين الأمنيين في منازلهم، بمن فيهم النساء والأطفال، والأحياء السكنية التي تضم مقرات وبعثات دبلوماسية ومكاتب للأمم المتحدة، إلى جانب استهداف المنشآت الاقتصادية والمرافق الخدمية بما فيها الطرق والجسور والمعابر الحدودية التي يسلكها القادمون من لبنان الشقيق هرباً من آلة القتل الإسرائيلية، لافتاً إلى أن القمة العربية الإسلامية المشتركة التي استضافتها المملكة العربية السعودية قبل أيام، أكدت إدانتها الشديدة للعدوان الإسرائيلي على سورية، وطالبت

وستبقى تحظى بدعم قوي وواسع من جميع الدول المؤمنة بالقانون الدولي ومبادئ العدالة وحقوق الشعوب، وكلما أقدم كيان الاحتلال الإسرائيلي على خطوات عدوانية إضافية سعيًا منه لتصفية هذه القضية ومحو التاريخ وتغيير الجغرافيا، كلما ازداد عدد المتضامنين والمساندين للشعب الفلسطيني في جميع أنحاء العالم، مضيفاً: فالحقيقة الراسخة هي أن من يعتقد بأن أعمال القتل والإبادة والتهجير القسري ستفضي لتصفية القضية الفلسطينية وأهم، ومن يعتقد بأن قانون القوة سيتغلب على قوة القانون خاطئ، فالجرائم والمجازر الإسرائيلية لن تزيد الرازحين تحت الاحتلال في فلسطين وسورية ولبنان إلا تمسكاً بحقوقهم المشروعة، وعزمهم على استعادة أراضيهم المحتلة على النحو الذي يكفله القانون الدولي.

وتابع: إن إمعان كيان الاحتلال بممارسة القتل وتدمير البنى التحتية والتهجير القسري، واستهداف الطواقم الإنسانية بمن فيهم ٢٣٧ من موظفي الأونروا، والصحفيين بشكل متعمد، ومحاولة الإساءة للأمم المتحدة وأمينها العام وحظر عمل وكالة الأونروا، كلها انتهاكات جسيمة للقانون الدولي وأحكام الميثاق تعبر عن نهج إجرامي إقصائي، وسياسات مكرسة ومتجذرة لدى سلطات الاحتلال، فجرائم الاحتلال اليوم هي امتداد لجرائم عصابات هاغانا وشيتيرين وأرغون الإرهابية، واغتيال الطواقم الأومية ليس سوى امتداد لاغتيال الوسيط الدولي الأول الذي عينته الأمم المتحدة وهو السويدي الكونت فولك برنادوت، الذي تولى قاتله لاحقاً منصب ما يسمى بـ "رئيس وزراء

رئاسة مجلس الوزراء:

عدم قبول أي بطاقة إعلامية غير صادرة عن وزارة الإعلام أو اتحاد الصحفيين

وباعتبار أن وزارة الإعلام هي الجهة المخولة بمنح وثائق إثبات الهوية للإعلاميين والعاملين في الإعلام الرسمي والخاص، واتحاد الصحفيين مخول بمنح بطاقة ممارسة المهنة للإعلاميين فقط. ونظراً لورود حالات تتضمن قيام عدة وسائل إعلامية ومواقع إلكترونية بمنح بطاقات صحفية للعاملين وغير العاملين لديها، الأمر الذي قد يؤدي إلى قيام البعض بانتحال صفة الصحفيين وإساءة استعمال هذه الصفة في سياق التعاطي مع الجهات العامة والخاصة، ويهدف ضبط التجاوزات التي تحدث في مهنة الصحافة، يُطلب عدم قبول أي بطاقة إعلامية غير صادرة عن وزارة الإعلام أو اتحاد الصحفيين بدءاً من عام ٢٠٢٥.

دمشق-سانا

أصدر رئيس مجلس الوزراء الدكتور محمد الجلاي اليوم بلاغاً يقضي بعدم قبول أي بطاقة إعلامية غير صادرة عن وزارة الإعلام أو اتحاد الصحفيين بدءاً من عام ٢٠٢٥، وذلك بهدف ضبط التجاوزات التي تحدث في مهنة الصحافة. وفيما يلي نص البلاغ:
البلاغ رقم (٤٨/١٥/ب)
استناداً إلى أحكام الفقرة (أ) من المادة ٢٢ من قانون الإعلام الصادر بالمرسوم التشريعي رقم ١٠٨ لعام ٢٠١١ وتعديلاته، وإلى أحكام المادتين (١٧) و(٦٧) من قانون اتحاد الصحفيين رقم ١ لعام ١٩٩٠.



”ماذا يريد الصحفيون“

ندوة حوارية لمناقشة مشروع قانون اتحاد الصحفيين في دار البعث



شكل الاتحاد، وكيف سيكون يجب أن يكون القضية الأساسية التي يدور حولها أي نقاش، وتنطلق منها أي نقاشات حول المشكلات الأخيرة للوجستية التي تواجه الصحفيين خلال عملهم.

المؤسسات الصحفية. بالمقابل، طرح البعض ضرورة التركيز على صياغة قانون اتحاد بناءً على تعريف دقيق لما هو الاتحاد وماذا يريد الصحفيون منه، حيث نوهوا إلى أن تحديد

الاتحاد. كما شدد المشاركون على أهمية وضع توصيف دقيق للصحفيين والإعلاميين، ووضع شروط دقيقة ومحددة للانتساب إلى الاتحاد، وتنظيم العمل ضمن

هذا السياق لفت عبد النور إلى أنه سيتم الاعتماد على ما تم العمل عليه سابقاً. وزير الإعلام، زياد غصن، تحدث كذلك عن التأخر الحاصل في صدور قانون الاتحاد، رغم النقاشات الطويلة خلال السنوات الماضية، التي لم تفض إلى أي تغيير يذكر، مشيراً إلى ضرورة الإطلاع على قانون الاتحاد المعمول به لاستنباط الأفكار ومناقشتها ليكون الحوار مجدياً أكثر لما يجب تعديله وتغييره، على أن تكون اللقاءات متتالية وفي فترات متقاربة وضمن محاور محددة. وأضاف الوزير إلى أن النقاشات في ظل الحكومات السابقة كانت تتركز حول قانون موحد للنقابات، الأمر الذي يستوجب تعديل قانون اتحاد الصحفيين، وبالتالي وجود مسودة مشروع للقانون الجديد.

المشاركون خلال الندوة قدموا طروحاتهم وأفكارهم منطلقين من العنوان الأساسي للندوة ”ماذا يريد الصحفيون“، متحدثين عن أهمية حماية الصحفي ضمن قانون الاتحاد والإعلام، بما يمنع استدعاء الصحفي أو استجوابه إلا عن طريق

البعث- رغد خضور

ضمن خطته السنوية، عقد فرع دمشق لاتحاد الصحفيين ندوة حوارية بعنوان ”ماذا يريد الصحفيون من قانون الصحفيين“، لطرح القضايا العالقة التي تهم الصحفيين بما ينعكس على أدائهم ومهامهم. وعلى اعتبار أن القانون المعمول به حالياً مضى عليه ٣٤ عاماً، كان لابد من الاجتماع والمناقشة لتعديل قانون اتحاد الصحفيين ليوكب متغيرات العصر، وذلك بحسب ما ذكر رئيس فرع دمشق لاتحاد الصحفيين محمود وسوف. هذا التعديل الذي تعثر للمرة الثالثة، وفقاً لرئيس اتحاد الصحفيين موسى عبد النور، يتم طرحه اليوم لتكون هذه الندوة جلسة أولية لوضع المقترحات والنقاش حول القانون الجديد.

رئيس الاتحاد، الذي أعرب عن أسفه لهذا التعديل والتأخير في صدور مشروع تعديلات القانون، أشار إلى أنه خلال فترة ثلاثة أشهر سيكون هناك اقتراح للتعديل، كحد أقصى، خاصة مع وضوح ملامح قانون الإعلام الجديد نوعاً ما، وفي

إنجاز الإستراتيجية الوطنية لتنمية / تنمية

رأسها دستور الجمهورية العربية السورية للعام ٢٠١٢، قانون حقوق الطفل للعام ٢٠٢١، المرسوم رقم ١٩ لعام ٢٠٢٤ الخاص بحماية الأشخاص ذوي الإعاقة، المرسوم التشريعي رقم ٢ المتعلق بتنظيم شؤون الطفل مجهول النسب وغيرها من القوانين ذات الصلة. ولفتت وزيرة السباعي إلى أن الإستراتيجية تمّ تفرغها ضمن مصفوفة تنفيذية تتضمن مشاريع وبرامج ستقوم بها الوزارات المعنية والمنظمات غير الحكومية، مع تتبع لتنفيذ هذه البرامج وقياس الأثر على مدى عام كامل، منوهة بأن سورية من أوائل الدول التي وقعت على اتفاقية حقوق الطفل، وتأتي هذه الإستراتيجية المشتركة بين جميع القطاعات استكمالاً للجهود المبذولة سابقاً وأشارت إلى أن انطلاق هذه الإستراتيجية سيكون بحسب المصفوفة التنفيذية التي صاغت برامج التدخل من كافة الجهات المعنية ويتم رصد ومتابعة الأثر ويمكن تعديل البرامج وتطويرها بحسب الحاجة.

لكل طفل في سورية، ما يكفل له البقاء والنماء والمشاركة الفاعلة في التنمية الوطنية لاحقاً، مشيرة إلى أهمية توحيد جميع الجهود وتكاملها بين الأطراف ذات الصلة. وأشارت الوزيرة إلى المحاور الخمسة التي تتضمنها الإستراتيجية وهي: صحة الطفل ونمائه، التعليم والتعلم، الحماية، تنمية المهارات الحياتية والتنسيق والمتابعة، ولكل محور أهداف إستراتيجية وأهداف فرعية تهدف إلى تطبيق شامل للإستراتيجية من جميع الجهات، وذلك وفق مجموعة من المبادئ الأساسية، أهمها الوصول والإنصاف، وجودة الخدمات، واستدامة الخدمة عالية الجودة واحترام حقوق الطفل. وأكدت الوزيرة أنه لتنفيذ هذه الإستراتيجية، يتوجب تمكين الأسرة وبناء قدرات مقدمي الخدمات للأطفال، وتطوير التشريعات لدعم تنمية الطفولة المبكرة، وتعزيز الشراكات المجتمعية لإدارة خدمات تنمية الطفولة المبكرة، مبيّنة أن الإستراتيجية استندت إلى مرجعية قانونية وحقوقية في سورية، وعلى

وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل سمر السباعي أكدت، في تصريحات لـ ”البعث“، أن العمل على إنجاز الإستراتيجية التي قادته هيئة شؤون الأسرة والسكان بالتعاون مع أعضاء اللجنة الوطنية لحقوق الطفل، والتي تضم مجموعة من الوزارات (العدل، الداخلية، الصحة، الشؤون، الثقافة، الأوقاف، الإعلام، بالإضافة إلى منظمة طلائع البعث، اتحاد شبيبة الثورة، والأمانة السورية للتنمية، قرى الأطفال، وجمعية حقوق الطفل)، استندت إلى منهجية علمية وعملية تتضمن تحليل بيانات وأبحاث ومقابلات واجتماعات مع الشركاء المعنيين، وخلصت الجهود إلى إعداد هذه الإستراتيجية التي تهدف إلى ضمان أن يتمتع كل طفل برعاية شاملة ومتكاملة توفر له الحماية، وتراعي جميع جوانب نموه وتطوره ضمن إطار تشريعي معتمد وشراكة وطنية حقيقية. وأوضحت الوزيرة أن رسالة الإستراتيجية هي تقديم تدخلات شاملة وعالية الجودة

في اليوم العالمي للطفل . . طفل متروك في مشفى حلب الجامعي منذ 9 أشهر!



وضعاُ خاصاً، وأن الأب والأم معروفان، غير أنهما في السجن مع الجد والجدّة، كون الطفل نتاج زواج سفاح القربى بين أخ وأخته!

بدأت معاناة الطفل والمشفى نتيجة رفض دور الأيتام والجمعيات استضافته، بما أنه ليس من مجهولي النسب أو يتيماً، واشترطهم لقبوله إحضار سماح أو إذن من المحامي العام الأول، وهذا فعلاً ما قامت به إدارة المشفى، وفق ما أكد دبلوني، حيث تم رفع كتاب للمحامي العام الأول في حلب تضمن شرحاً لوضع الطفل، ولكن لم يصل جواب لغاية اليوم، منوهاً بأن المشفى ليست دار رعاية أو مركز إيواء أو فندقاً، ومهمتها في مثل هذه الحالات تنحصر بتقديم الرعاية الصحية للطفل، لأن استضافة الأطفال اللقطاء في المشفى لفترات زمنية طويلة، وخاصة مع تمتعهم بصحة جيدة، ليس بالأمر الصحيح والصحي، على حدّ قوله، مضيفاً: لم يعد مقبولاً أن تضع الشرطة الأطفال في المشفى وتذهب فقط، لأنه لا يوجد مكان آخر يمكن تحويلهم إليه، مؤكداً ضرورة الإسراع بالإجراءات والابتعاد عن الروتين حمايةً للأطفال، وحرصاً على حقوقهم وحياتهم، خاصة وأن معظم الأطفال حديثي الولادة ممن يتم إحضارهم لا يحتاجون لحاضنة، وبالتالي لا داعي لوضعهم في الحاضنة، وحجزها وأخذ مكان طفل آخر.

ونوه دبلوني بأن الطفل الموجود حالياً لديه غرفة وممرضة خاصة، لأن الحاضنة لم تعد تتسع له، مشيراً إلى أن البسط في تحويل الأطفال لا يقتصر

دمشق - لينا عدده

قصص كثيرة بتنا نسمع عنها، ولم نكن نتخيّل حتى في أسوأ كوابيسنا أننا سنطرحها يوماً في الإعلام، ربما أكثرها إثارة للدهشة وتحدياً للطبيعة البشرية والأخلاقية، هي قصة طفل لم يتجاوز عامه الأول، رافقه الظلم منذ اللحظات الأولى من حياته، وهدفنا من عرض قصته، لفت انتباه الأسر والرأي العام للتداعيات الخطيرة للحرب، سعياً منا لحماية الأسرة ومكوناتها وليس للتشكيك بها، لأن حالة الإنكار لمثل هذا النوع من القضايا الحساسة المسكوت عنها، ليست مقبولة، خاصة وأنها أمر واقع، يفرض علينا الاعتراف بها ودراسة تداعياته النفسية والاجتماعية، فالقضية لا تقف عند تدمير مستوصف أو مشفى على الرغم من الخسارة الكبيرة، بل تمتد لعدة أجيال، ونحن هنا بطرحنا قضية الطفل لسنا بصدد مناقشة وضعه القانوني، خاصة وأن كل جهة طرحته من زاويتها الخاصة، فالمشفى طرحها من وجهة نظر طبية وخدمية، ونحن نطرحها من وجهة نظر اجتماعية بعيداً عن تحميل المسؤولية لأي طرف، لأن لا فائدة من تحميلها لأحد، تاركين للشرع والقانون الكلمة الفصل.

وفي تفاصيل القصة، كما ذكرها الدكتور بكرى دبلوني مدير مشفى حلب الجامعي لـ "البحث"، أنه تم إحضار طفل رضيع إلى قسم الأطفال في المشفى من قبل مخفر الجميلية بتاريخ ٢٠٢٤/١/٢٦ على أنه طفل لقيط مجهول النسب، وتم قبوله في المشفى ليتبين فيما بعد أن للطفل

على حالة الطفل المذكور أعلاه، وإنما تكرّر حتى مع الأطفال اللقطاء، حيث عانى المشفى ولدة أشهر مع ست حالات لأطفال لقطاء مكثوا فيها لأشهر ولم يتم نقلهم إلا منذ شهر ونصف للمكان المخصّص لهم، بالتنسيق مع الهلال الأحمر والشؤون الاجتماعية، مشدداً على إيجاد آلية أسرع لنقل الأطفال، لأن الأطفال هم الحلقة الأضعف والضعف في مثل هذه الحالات التي لا نذب لهم فيها.

لا شك أن قضية الطفل المتروك في المشفى، تُنذر بأننا اليوم أمام جريمة أخلاقية خطيرة تعطي مؤشراً خطيراً جداً عن الحالة التي وصلنا إليها، ما يلزم الجهات المعنية أن تتوقف كثيراً عند هذه الجريمة لدراساتها، ودراسة أبعادها وأسبابها، وما يضعنا أمام وضع خطير يتجلى ببشاعة وخطورة المرحلة التي وصل البعض إليها!

مدير الصحة الحيوانية: عدم استخدام اللقاح المناسب أحدث ثغرة مناعية لدى بعض الدواجن

الطيور، ويجب أن يكون تداول الأدوية واللقاحات البيطرية بموجب فاتورة نظامية لضمان حقوق المربي وملاحقة المخالفين.

وأوضح محسن أن فرقاً فنية من مديرتي الصحة الحيوانية والإنتاج الحيواني نفذت جولات ميدانية إلى بعض المحافظات للوقوف على الواقع الصحي للثروة الحيوانية، وخاصة الدواجن، لافتاً إلى أنه من خلال زيارة عدد من المفاص والمداجن في محافظة طرطوس تبين أن الوضع الصحي العام لقطاع الدواجن مستقر، وأن الإصابات اقتصر فقط على المزارع التي لم تقدم اللقاح النوعي والموثوق ضد المرض، حيث يوجد لقاحان مسجلان ومستوردان أصولاً تحت إشراف وزارة الزراعة، وهما لقاح هندي ولقاح أردني، وقد أثبتا فعالتهما في الوقاية من الإصابة عند القطعان المحصنة.

وأكد محسن أنه لا وجود لانتشار كبير أو مرض جديد على هذا القطاع، وإنما هناك ثغرة مناعية لدى بعض القطعان نتيجة عدم استخدام اللقاح المناسب والموثوق، أو وجود تداخلات أخرى تغذوية ومناخية مترافقة مع عدم تقديم هذه اللقاحات بأنواعها أو توقيتها المناسبة.

الأمراض التي تعتبر موسمية أو فيروسية تنشط في ظل التثبيط المناعي، ومنها ما يُسمّى بفيروسات الاديون الذي يحدث نتيجة الإجهاد الذي يتعرّض له الطائر، وخاصة عند عدم الالتزام ببرامج التحصين الدورية وشروط الأمن الحيوي لمزارع تربية الدواجن.

وأكد محسن أهمية الاهتمام بتقديم خلطات علفية متوازنة للطيور، مع تأمين التهوية والحرارة المناسبة في الحظائر، والأخذ بعين الاعتبار أهمية تنفيذ التحصينات اللازمة للأمراض في مواعيدها وأنواعها المناسبة، ووفق البرامج المعتمدة حسب نوع التربية، للحصول على صوص يحمل مناعة جيدة، مع التأكيد على إعطاء هذه الصيصان بالأيام الأولى اللقاحات المناسبة لمختلف الأمراض الفيروسية، وبما يتناسب مع نوعية التربية.

وأشار محسن إلى ضرورة التحقق من مصادر هذه اللقاحات، واستخدام اللقاحات المنتجة أو المستوردة بإشراف وزارة الزراعة، لما للقاحات التي يمكن أن تدخل بطرق غير شرعية من مخاطر على عملية التربية وصحة الطيور، حيث ثبت أنها إما مزوّرة أو غير محفوظة ومنقولة بطريقة مناسبة، وبالتالي تلعب دوراً سلبياً على صحة



باسم محسن أن تبدلات درجات الحرارة في مثل هذه الأوقات من العام تتسبب بتعرّض الدواجن لبعض

دمشق - البحث

بمدير الصحة الحيوانية في وزارة الزراعة الدكتور

مع ارتفاع التكاليف . . مزارعو البطاطا في درعا يطالبون بقروض



في ردف السوق المحلية بكميات إضافية من البطاطا، وبالتالي تراجع أسعارها بسبب توفرها بالسوق بشكل كبير، موضحاً أن ارتفاع أسعار البطاطا خلال الموسم الفائت شجّع الفلاحين على زيادة المساحات والتجاوز على الخطة التي بلغت لهذا الموسم ٨٣١ هكتاراً، في حين بلغت المساحة المزروعة والمنفذة ٢١٦٠ هكتاراً، علماً أن مؤشرات الإنتاجية قد تصل إلى ٤٣٢٠ ألف طن.

وأردف الأحمد بأن زراعة البطاطا بالمحافظة متأصلة وهي من أهم المحاصيل التي تدر دخلاً جيداً على الفلاحين، وتشتهر مناطق نوى وطفس وإنخل وإزرع وداعل بزراعتها، ويتم تصدير الإنتاج إلى دمشق والمحافظات الأخرى، بينما يتم تخزين الفائض في وحدات الخزن والتبريد الخاصة ليمتد فيما بعد عرضها للبيع في الأسواق في فصل الشتاء.

درعا - دعاء الرفاعي

مع بدء جني محصول البطاطا الخريفية في درعا، طالب مزارعون بدعمهم من خلال القروض وتقديم المحروقات بأسعار مخفضة، وتأمين الأسمدة والمبيدات الحشرية في أوقاتها المحددة، والمساعدة في عملية التسويق لتحقيق ربح يناسب ارتفاع تكاليف الإنتاج، ويمكن المزارعين من زيادة المساحة المزروعة في الموسم الجديد، بما يلبي احتياجات السوق المحلية، وبالتالي يساهم في انخفاض أسعارها في الأسواق، مشيرين إلى العديد من الصعوبات كارتفاع تكاليف عمليات الجني والتوضيب والنقل إلى الأسواق الرئيسية في درعا ودمشق.

المهندس وائل الأحمد، رئيس دائرة الإنتاج الزراعي في مديرية الزراعة، بيّن أن الزيادة في مساحة الإنتاج وتجاوز الخطة الزراعية ستساهم

حادثة سقوط المكفوف "إبراهيم" تذكّر الجهات المعنية بمواد المرسوم الخاص بذوي الإعاقة؟

مناسبة لإرشادهم وتسهيل تنقلهم. ومع التفكير بهذه الآمال والتحديات عدنا إلى مواد المرسوم التشريعي رقم (١٩) لعام ٢٠٢٤ المتعلق بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة والتزامات الجهات العامة والخاصة تجاههم، إذ ورد بالفرع السادس "البيئة المؤهلة" وفق المادة ١٤ والمادة ١٥ بالتزام وزارتي الإشراف والإدارة المحلية بالتنسيق مع الجهات المعنية بالآتي: جسب الفقرة "أ" وضع معايير وأدلة إرشادية ونشرها، على أن يراعى فيها التصميم العام، بما يضمن تسهيل وصول الشخص ذي الإعاقة إلى المرافق والخدمات المتاحة لعامة الجمهور أو المقدمة إليهم، كما أكدت الفقرة "ج" ضرورة توفير وسائل نقل عامة مجهزة لتسهيل انتقال الشخص ذي الإعاقة وتخصيص مكان له فيها مميّز بشارة خاصة، إضافة إلى الفقرة "د" ضمان تسهيل وقوف سيارات الأشخاص ذوي الإعاقة من خلال تخصيص عدد من المواقف العامة والخاصة لها مميّزة بشارة خاصة. وختاماً نأمل أن تشكل حادثة سقوط الشاب "إبراهيم" صدمة عند الجهات المعنية لعلها تستذكر مواد المرسوم التشريعي المذكورة.

المكفوف إبراهيم لابد أن توقظ وتحرك الوزارات المعنية أو - بالتعبير الأصح - تذكّر بالمهام المناطة لكل جهة معنية على رعاية ذوي الإعاقة. ومع مراسم استقبال المعنيين للشباب "إبراهيم" والاطمئنان على سلامته من الضروري أن نبحت ما الجهات أو المؤسسات المعنية عن ذوي الإعاقة وخاصة المكفوفين، فلم يكن أمامنا سوى معهد التربية الخاصة لتأهيل المكفوفين بدمشق، إذ أوضحت مديرة المعهد ندى أبو الشامات أن المعهد يشرف على المكفوفين لسن ١٨ عشر فقط، إضافة إلى من يريد متابعة دراسته بالاختصاصات المهنية الملائمة لإعاقتهم، لافتة إلى أن المعهد مسؤول عن هذه الفئة لغاية المرحلة الثانوية ونيل الشهادة الثانوية وذلك من خلال النقل والدراسة وكافة المستلزمات المطلوبة بالتعاون مع مديرية الشؤون الاجتماعية والجمعيات المعنية.

وأملت أبو الشامات إيجاد رؤية من المعنيين بكيفية رعاية ذوي الإعاقة ولاسيما المكفوفين وذلك بعد إنهاء دراسة المعهد وتوجههم إلى الجامعات أو الاختصاصات المختلفة، بأن تضمن سلامتهم من خلال تسهيلات لهم خلال تنقلهم كتخصيص وسائل نقل خاصة لهم بتقنيات



تسبب بعضها بالأذى أو حتى الوفاة حسب ما علمنا من مشرفين ومعنيين بذوي الإعاقة. وبغض النظر عن مجريات الحادثة والإهمال والتقصير من المعنيين في صيانة جوانب وترميم سور النهر، فإن حالة

دمشق - علي حسون

لم تكن حادثة سقوط الشاب المكفوف إبراهيم في مجرى نهر بردى بدمشق الأولى، إذ سمعنا العديد عن حالات سقوط مشابهة ولكن في أماكن أخرى ومواقع مغايرة

بعد اكتشاف التكيف على الخط الحديدي . . مدة التوقف غير معروفة والدراسات الفنية بدأت



تقديم الركاب، ولاسيما أن معظمهم من طلاب الجامعات. وأصل الأعرج ألا تكون مدة التوقف كبيرة، وإن فرضت طبيعة التكيف ذلك، فإن المؤسسة ستلجأ إلى تسيير قطار

لمسافة ٥٠٠ متر زيادة في الأمان، وكذلك للتأكد من وجود تكهفات أخرى، الأمر الذي سيساعد على اتخاذ الإجراء العلمي للمعالجة.

وعن مدة التوقف المتوقعة، لم يخف مدير المؤسسة أن الخط الحديدي الواصل بين طرطوس واللاذقية هو خط حيوي، ليس فقط لنقل الركاب، بل لنقل البضائع، لذلك الأساس في مثل هذه الحالة، هو مراعاة أمان الخط الحديدي، وكذلك أمان الركاب والبضائع المنقولة، لذلك لا يمكن التكهّن والمغامرة في مثل هذا الوضع باعتبار أن التكيف كبير، وفي المقابل الأمر الذي فرض اتخاذ تدابير الحيطة والحذر في المنطقة، مخافة وقوع أي حادث، لذلك تمّ التوقيف المؤقت للخط.

وأكد مدير المؤسسة أنه نتيجة للدراسات الجيوفيزيائية التي قامت بها الشركة العامة للدراسات الهندسية ستتمّ المعالجة بالطرق العلمية، ليس فقط من أجل الحفاظ على بنية الخط الحديدي، بل من أجل الحفاظ أيضاً على طبقات الأرض الطبيعية، لافتاً إلى أن الوضع الفني للتكيف وكذلك طرق المعالجة، هما من سيحددان مدة التوقف، وفي حال كانت مدة التوقف كبيرة، ستلجأ إلى حلول بديلة من أجل

دمشق - رحاب رجب

بعد اكتشاف التكيف العميق على الخط الحديدي بين طرطوس واللاذقية، كان لا بدّ من معرفة أسبابه، ومدة توقف تخديم الخط، الأمر الذي سيحدّد مدة التوقف وكيفية اقتراح الحلول البديلة، وفق ما أكدّه الدكتور مضر الأعرج مدير عام الخطوط الحديدية السورية.

وبيّن الأعرج أنه تمّ اكتشاف التكيف بشكل مفاجئ وقبل مرور القطار عند منطقة الصنوبر في اللاذقية من خلال الفرق الفنية التابعة للمؤسسة والتي تراقب على مدار الساعة حالة السكك الحديدية، للتأكد من أمان الخطوط، وانعكاس ذلك على أمان الركاب بالدرجة الأولى، لافتاً إلى أن مدة التوقف غير معروفة، مؤكداً أن الأسباب التي أدت إلى هذا التكيف العميق هي قنوات المياه الجوفية الواصلة إلى نهر الصنوبر، حيث إن كوادر المؤسسة وبالتعاون مع الباحثين الفنيين في جامعة تشرين هي من حصرت تلك الأسباب، إضافة إلى كوادر من الشركة العامة للدراسات الهندسية والتي قامت في اليوم التالي لاكتشاف التكيف بإجراء مسح شامل لمنطقة التكيف، والمناطق المحيطة به

مع غياب المازوت . . الحطب يسجل إقبالاً وارتفاعاً للطن الواحد لـ 2 مليون ليرة

حرم حراج الدولة، مشيراً إلى بيع الأحطاب الحراجية الفائضة عن البند السابق في حال توفرها ولمرة واحدة في العام، على ألا تزيد عن ٥٠٠ كغ لكل أسرة. علماً أن متوسط الإنتاج السنوي من الأحطاب نحو ٢٠٠ طن خشب متنوع و٥٠ طن أحطاب متنوعة، حيث بلغت الكمية المنتجة حتى تاريخه ١٧٦.٠٩ طن خشب و٣٤.٥٥ طن حطب، مشيراً إلى أنه لم يتمّ البيع هذا العام حتى تاريخه، وحالياً فإن البيع قيد الإعلان وفق قانون العقود، كما توجد أربعة مراكز تجميع أحطاب، مراكز بيع، في طرطوس والشبّخ بدر والقدموس والديريكيش، واثان قيد الإحداث في بانياس وصافيتا.

وعزا رئيس الدائرة ارتفاع سعر طن الحطب في الأسواق إلى صعوبة الحصول على مادة مازوت التدفئة وقتلتها، ورداً على سؤالنا حول وضع الأخشاب والأحطاب المحروقة في الأحراج والغابات، بيّن ديوب أنه يتمّ قطعها بعد حمايتها لمدة سنتين في المواقع الحراجية لعدم الإضرار ببادرات التجدد الطبيعي.

وتعلو أصوات مناشيرهم أحياناً في وضع النهار، ويبيعون تلك الأحطاب للمواطنين بأسعار متفاوتة دون حسيب وريقب، إذ بيّن أحد بائعي الحطب أن سعر الحطب يختلف، إن كان رطباً أو يابساً، فالحطب الأخضر أقل سعراً من اليابس، كما أن أفضل وأعلى أنواع الحطب هو السنديان والبلوط ثم حطب الزيتون والتين، ليسجل الحطب المنوع والمخلط بين توت وزيتون وسرو سعراً أقل، مبيّناً أن لكل نوع وحجم سعراً محسباً حيث يختلف سعر "القرامي" الكبيرة عن الحطب العبدان. وعن مصدر الأحطاب، أوضح البائع أنه يأتي بها من الأراضي الزراعية.

بدوره رئيس دائرة الحراج في مديرية زراعة طرطوس الدكتور فادي ديوب، بيّن أن سعر مبيع الطن من الأخشاب مليوناً ليرة للجهات العامة بالطريقة المباشرة، في حين سعر بيع الأحطاب الحراجية ٣٥٠ ألف ليرة للطن الواحد للمجتمع المحلي والعاملين في الوحدة التنظيمية في المحافظة، على ألا تزيد الكمية عن طن لكل أسرة والقاطنين ضمن

الناس، في حين أن سعر كيلو التمز الناتج عن عصر ثمار الزيتون ١٢٥٠ - ١٣٠٠ ليرة، وأسطوانة الغاز لا تكفي الكثير من العائلات التي تضطر إلى شرائها بالسعر الحر الذي وصل إلى ٥٠٠ ألف ليرة، في الوقت الذي سجلت آلاف العائلات على مازوت التدفئة، لافتين إلى أن الـ ٥٠ ليتراً التي ستوزع دفعة أولى لا تكفي الأسرة أكثر من أسبوع، كما أن عائلات سجلت على كمية المازوت "الحر" على البطاقة وذلك العام الماضي ولم تمنح بعد!

ومع صعوبة توفير وقود الشتاء يبرز الإقبال على مدافئ الحطب في مناطق المحافظة عموماً وفي الريف الجبلي خصوصاً، وذلك إثر الفائدة المزدوجة التي تقدّمها تلك المدافئ من تدفئة وطبخ بأن واحد، حيث تلجأ ربّات المنازل إلى تحضير وجبة الغداء على مدفأة الحطب، كما تقوم بتسخين المياه لأفراد عائلتها لزوم الاستحمام، وإعداد وجبات كثيرة على المدفأة التي تعوّض عن استخدام الغاز الذي تطول مدة استلام رسالته. وأمام ذلك، يمتنح تجار الحطب قطع الأشجار من الحراج والغابات،



سعر طن الحطب هذا العام إلى أكثر من مليوني ليرة، ويمكن أن يزداد عند كثرة الطلب عليه مع اشتداد حدة البرد وقساوته، حسب تأكيدات المواطنين. ولذلك كانت تحضيرات أهالي الجرد تسبق أهالي المناطق والسهل نتيجة البرد القارس لديهم، ومع ذلك فالمعانة واحدة لأن الأسعار ذاتها، إذ أشار المواطنون إلى أن سعر طن الحطب تراوح بين مليون و٧٠٠ ألف إلى أكثر من مليوني ليرة حسب العرض والطلب ومدى تحكم التجار بحاجه

طرطوس - دارين حسن

مع قدوم البرد وحلول فصل الشتاء يتحصّر الأهالي في محافظة طرطوس لتأمين ما تيسّر من وقود التدفئة من مازوت وحطب وتمز الزيتون، حيث تحمل يومياتهم الباحثة عن مصدر الدفء هموماً وصعوبات إثر ارتفاع الأسعار وعدم القدرة على توفير الوقود بكميات كافية لزوم أشهر الشتاء الطويلة وما تحمله من صقيع وبرد قارس، ولاسيما في المرتفعات الجبلية بعد أن ارتفع

هناك... وهناك !!

من يطلع على الكثير من التوجهات والأفكار التي يتم تداولها، تنتابه حالة من الدهشة التي بدت على بطة قصة "أليس في بلاد العجائب" حيث يكاد كل شيء في الاتجاه وعكسه، وبدلاً من التقدم إلى الأمام كما يقول المنطق، وتتطلب الظروف والتطلعات، نرى أن الأمور تراوح مكانها بل وتنزلق أحياناً إلى الوراء.

فهناك من يفكر بوسائل النقل الكهربائية، في وقت لا يستطيع إنارة لمبة لمدة ثلاث ساعات متواصلة، وإزاحة العتمة من البيوت والشوارع، وما يزيد المعاناة ما تبشّر به المكاتب المسؤولة عن هذا القطاع بأن القادم (الشتاء) سيكون أسوأ مع زيادة "الحمولات الزائدة" على شبكات عملها.

وهناك من يحاول أن يحمي الحراج والأشجار بكافة أنواعها بالقرارات والعقوبات، في وقت يعجز عن إيقاف الحرائق المتكررة، وعن تأمين ٥٠ ليتر مازوت للتدفئة، ويصرف وينفق مئات الملايين على زرع الغراس في كل عام.

وهناك من يؤكد أن عملية الإصلاح التربوي تسير بخطوات متسارعة نحو رسم خارطة جديدة، في وقت تعيش المدارس نقصاً في الكوادر التدريسية، ومع ذلك تستمر عمليات نقل المدرسين "بالواسطة" خلافاً للقوانين التي تخترقها الاستثناءات وتفرغ المدارس من هيكلها التدريسية.

كما تدفع ملايين الليرات على ما يُسمى عمليات إصلاح القطاع العام الصناعي، في وقت لم يتبق من هذا القطاع إلا ما ندر من الشركات المتأرجحة بين خسارة ومخسرة ورابحة وحيدة، هذا عدا عن وزارة تستنزف الإمكانيات بوجودها السوري على الخارطة الصناعية.

وهناك عشرات المؤسسات النقابية و"الشعبية" التي تكتب المزيد من الشعارات وتصعد بالخطابات، في حين أنها ليست إلا مكاتب وكراسي تتخلى عن مهامها وتنتصر لغاياتها ومكاسبها وتحمل نعوش الطالب والآمال.. كما هناك مصفوفات ورقية تنطق بالإصلاح، في وقت يضاف فيه المزيد من التعقيدات والتحديات التي تعرقل حملات مكافحة الفساد لينتصر الإفساد وليتجزر الروتين.

وهناك حديث دائم عن المعاناة وقلة الموارد والإمكانيات، في وقت تزدهم الشوارع والمؤسسات بأفخم السيارات وبامتيازات القيمة ونفقات بمئات الملايين على صيانتها ومحروقاتها، في حين أنها لا تنتج إلا الخطابات والوعود.

وهناك إعلام بلا هدف، وصناعة بلا هيكلية، وزراعة بلا دعم، وأسواق بلا حماية أو رقابة وقرار بلا تنفيذ... وووو... بالمحصلة نتطلع إلى المرحلة القادمة من أبواب التفاؤل والأمل بأن القادم سيكون الأفضل، ولكن ذلك لن يلغي حقيقة تساؤلنا!!

بشير فرزان

المنازل القابلة للطي..

الابتكار الذي قد يسهم في حل أزمة السكن في سورية

لدينا، ومع استمرار تطوير هذه التكنولوجيا يمكن أن تصبح المنازل القابلة للطي جزءاً من الحلول السكنية المستدامة التي تراعي الظروف الاجتماعية والاقتصادية للمجتمعات المتضررة، مضيفاً أن دمج المنازل القابلة للطي في خطط إعادة الإعمار يمكن أن يسهم في خلق بيئة سكنية آمنة وسريعة التركيب، مع توفير تكاليف البناء التقليدي، وهو ما قد يتماشى مع رؤية بناء سورية المستقبل، فهي أكثر اقتصادية بالمقارنة مع البناء التقليدي وتسمح بتوفير الموارد لتلبية احتياجات أخرى.

وبين حمو ضرورة الأخذ بعين الاعتبار تكيف تلك البيوت مع المناخ السوري المتنوع، حيث يمكن تطويرها لتكون مقاومة للحرارة في المناطق الجنوبية وملائمة للبرودة في المناطق الجبلية، والاعتماد برأيه على وحدات قابلة للطي ومنخفضة الأثر البيئي يمكن أن يساهم في تخفيف الأثر البيئي لعملية إعادة الإعمار، وهو أمر مهم للحفاظ على الموارد الطبيعية المحدودة في سورية.

وأوضح حمو أن المنازل القابلة للطي هي وحدات سكنية مصنعة مسبقاً تصمم ليتم تجميعها ونقلها بسهولة وتُشحن هذه المنازل مغلقة وتفتح في موقع التركيب، وتتكون غالباً من هيكل أساسي قابل للفتح والطي مصنوع من مواد متينة، مثل الألمنيوم والحديد المقوى، كما تُستخدم مواد عازلة للحرارة ومقاومة للعوامل الجوية، وتأتي هذه الوحدات بمساحات تتراوح حسب الحاجة، بدءاً من المنازل الصغيرة المناسبة للأفراد وحتى الوحدات الأكبر التي تستوعب العائلات، كما تُصمم هذه البيوت بشكل يتيح تركيب المرافق الأساسية مثل المطابخ والحمامات والكهرباء والتهوية بسهولة، مما يجعلها وحدات مستقلة قابلة للتنقل والتركيب في أي مكان تقريباً وخلال ساعات، مشيراً إلى تكاليفها المنخفضة وحاجتها القليلة للعمالة البشرية في الموقع، ما يخفف أيضاً من التكاليف الإجمالية.



الصينية بتطوير نماذج اقتصادية وعملية، مما يزيد من جاذبية هذه المنازل كحل مستقبلي، وفي الحالة السورية التي تسعى فيها البلاد إلى إعادة بناء المناطق المتضررة، أكد حمو أن فكرة المنازل القابلة للطي خيار عملي نظراً لتكلفتها المنخفضة وسهولة تركيبها وسرعة تنفيذها ويمكن توظيفها في المرحلة الإيعارية المقبلة.

ولأن الملايين يسعون للحصول على منزل، أكد حمو أن المنازل القابلة للطي يمكن أن توفر حلاً سريعاً لمشكلة الإسكان في المناطق التي تم تدمير البنية التحتية فيها بفعل الحرب الإرهابية، حيث يمكن تركيبها وإسكان العائلات بشكل شبه فوري، إضافة لإمكانية إنشاء قرى سكنية مؤقتة وتحويلها لوحدات دائمة عند استقرار الوضع لتكون حلاً مناسباً لتمكين الأهالي من إعادة بناء حياتهم تدريجياً.

وفي ظل تكاليف إعادة الإعمار المرتفعة، نوه حمو بأن الاستثمار في مجال البيوت مسبقاً الصنع قد يكون خطوة استراتيجية نحو إعادة الإعمار السريع

دمشق- نجوة عيدة

منذ أكثر من ثلاثة عشر عاماً وحلم اقتناء منزل سكني هو ضرب من ضروب المستحيل، ولن نغالي إذا قلنا إن استئجار بيت صغير كابوس ينعص حياة الكثيرين نتيجة "طيران" الإيجار دون رقيب، وفي الوقت الذي نسي فيه الشارع وجود وزارة معنية بالسكن في بلدنا، "تصفعنا" التكنولوجيا صفة "الصحة" للنتبه إلى أحدث الابتكارات الواعدة في عالم السكن وهي البيوت القابلة للطي.

الخبير في الطاقة النظيفة الدكتور المهندس مظهر حمو بين في حديثه لـ "البعث" أنه وفي ظل التحديات الكبيرة التي تواجهها مناطق عدة حول العالم، نتيجة الأزمات والزلاعات والكوارث الطبيعية، برزت الحاجة إلى حلول سكنية فعالة يمكنها تلبية الطلب السريع على المسكن الآمن والمريح، وخاصة في سياق إعادة الإعمار، وتشكل فكرة المنازل القابلة للطي واحدة من الابتكارات الواعدة، فهذه الوحدات السكنية المنقلة والمسبقة الصنع توفر حلاً يمكن تطبيقها في زمن قياسي، وقد بدأت بعض الشركات

النفط يتراجع تحت ضغط استئناف إنتاج النرويج

البعث- وكالات

تراجعت أسعار النفط تحت ضغط استئناف الإنتاج في حقل يوهان سفيردروب النفطي النرويجي، على الرغم من أن حذر المستثمرين الناجم عن مخاوف من تصعيد في الحرب بين روسيا وأوكرانيا حد من الانخفاض، وانخفضت العقود الآجلة لخام برنت ٤٥ سنتاً، أو ٠,٦٪، إلى ٧٢,٨٥ دولاراً للبرميل، في وقت كتابة هذا التقرير، بينما انخفضت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي ٥٥ سنتاً، أو ٠,٨٪ إلى ٦٨,٦٤ دولاراً. وقال المحلل في "يو بي إس"، جيوفاني ستونوفو إن إعادة التشغيل الجزئي لحقل سفيردروب هو العنصر المسبب للهبوط، فضلاً عن الدولار الأميركي الأقوى قليلاً، وانخفاض إنتاج حقل (تنجيز) أكبر حقل نفطي في كازاخستان بنسبة ٢,٨٪ إلى ٣٠٪ لإجراء إصلاحات من المتوقع أن تكتمل بحلول يوم السبت.

وعلى صعيد العملات، تلقى السين دعماً كان في أمس الحاجة إليه أمس الثلاثاء ليعصد إلى ١٥٣,٧٢ مقابل الدولار بفضل تراجع العملة الأميركية التي شهدت عمليات جني أرباح بعد صعود قوي سجلت خلاله أعلى مستوى في عام، وبذلك تعافى الين من هبوطه في الجلسة الماضية بعد أن تمسك محافظ بنك اليابان كازو أويديا بموقفه المعتاد، وأحجم عن تقديم أي تلميحات بشأن رفع محتمل للفائدة في كانون الأول المقبل. وأكد وزير المالية الياباني كاتسونوبو كاتو أمس الثلاثاء أن الحكومة ستواصل الاستجابة بشكل مناسب لتحركات النقد الأجنبي، وتراجع الدولار مبتعداً



عن أعلى مستوى في عام والذي سجله الأسبوع الماضي مقابل سلة من العملات الرئيسية، وتراجع الجنيه الإسترليني ٠,٣٧٪ عند ١,٢٦٣ دولار، وارتفع مؤشر الدولار ٠,٢٪ إلى ١٠٦,٤٩ بعد أن انخفض ٠,٤٪ قبل يوم، وتراجع اليورو من أدنى مستوى له في عام الذي بلغه الأسبوع الماضي وسجل في أحدث التعاملات ١,٠٥٥٢ دولار.

”جمرة غضى“ بين الفصيح والنبطي.. ثمة غزل

يا كاسب البر هوناً لا تجافي أبا
فاله شرف منه النسل والعقبا
ويرى د. حسين خليل أن العلاقة بين الطب والشعر قوية، فكلاهما يقومان على التشريح والتفكيك وصولاً إلى جوهر الموضوع، وأن للأمسيات الشعرية دوراً بضح روح الانتماء وتعزيز القيم وبعث روح الأنا، ولاسيما للشباب دعامة المجتمع، والمحرك له وخير ما يقدم له الإرث الثقافي الموهل بالمقدم المعبر عن حضارة وعراقة بلدنا، التي قدمت الحضارة للبشرية وتمكنت من تجاوز كل الأزمات، فالشعر سوناتا وتغريدة وبسمة وتفريخ للكربة وأمل.

وتحدثت الشاعرة الصيدلانية د. أسمهان الحلواني عن الأمسية التي حفلت بكل أنواع الشعر، مبيّنة أن الشاعر يحمل رسالة سامية لكونه مرهف الإحساس ويستشرف الإحساس ويشعر بالقضايا المهمة التي تمس المجتمع، ويقدمها من خلال الكلمة، فيناضل بالكلمة لإحقاق الحق، فكل معاني المحبة والانتماء والقيم النبيلة والوطنية ممثلة بالشعر.

وأشارت الدكتورة مهدي دخل الله عضو اللجنة المركزية السابق بالشعب السوري العظيم فبعد الحرب والمآسي ما تزال الحياة مستمرة، وما تزال الجمهور يرتاد المراكز الثقافية ويتابع الأمسيات والندوات والمعارض، مؤكداً أن شعباً يمتلك هذه الروح لا يمكن أن يهزم وسيتجاوز كل الأوضاع الصعبة.

التي صور فيها مفاتن دمشق الخالدة:
تالا دمشق، وليت تالا عشقنا
والعشق أن تصل السماء
بتالا
وبمشهد شعري آخر قرأت د. أسمهان الحلواني مجموعة من قصائدها النثرية التي مضت بسياق الحكاية العاطفية، معتمدة على خاصية المنولوج الشعري بالحوار مع الذات، وشدّت القارئ إلى الحالة التعبيرية الشعرية الغنية بوصف المشهد الدرامي ولاسيما في النهايات بمقاربة من لوحاتها التشكيلية بأسلوبها التعبيري، ففي قصيدتها ”هندستي معك“ ترسم الحالة التي تعيشها الأنثى في غياب الحبيب: وعمداً...أميل عن شعاع النسيان مئة وثمانين درجة، أتمد على فراش الذاكرة

وأدوب في انحناءات روعي الدامية
عند صبيحة ناصعة
أستقيم من اللانوم إلى حلم اليقظة
أنظف زوايا الرؤى من غيايبك
وأترك في كل منها حبة نقتالين
لا أحد منحني نهايات حادة كانت
حين فرضت قوانين قسرك
وقسمت انتظاري على مقام الرحيل
وتميز الشاعر عبد الكريم العفديلي بقوة شعره الفصيح العمودي، فتناول موضوعات شتى، منها قصيدته الوجدانية ”نهر الفرات“ التي باح فيها بحزنه على ما حل بمنطقة الجزيرة إثر الخراب الذي فعله الإرهابيون:

عجبت لحاله هل شاخ فعلاً؟
أم الأعراب قصّوا رافديه
كان النهر ليس بنهر أهلي
ولا الجسر العتيق مشوا عليه
واستحوذ الغزل بشعره النبطي على إعجاب
الحاضرين، ولاسيما في قصيدة ”توب الكودري“:
تمشي تبتخر كالأميرة بقصرها
مشي الأصيل حين ضرب الدفوني
بنت القروم اللي غزير مطرها
اللي خذوها بجودهم والسيوفي
وبناءً على طلب المشاركين والحاضرين، اختتم د. تمام سليمان الأمسية بقصيدة عن الأب قال فيها:



أما الشاعر عبد الكريم العفديلي فيحمل بشعره عبق الجزيرة المحمل بالأصالة والتاريخ والتراث وينتمي إلى الشعر الأصيل الذي يمتلك المقومات المؤسسة لاستمرار الشعر، بالإضافة إلى الشعر النبطي.

وبدأ الشاعر د. حسين خليل بقصائد عبّرت عن الحب المبني على الصدق، أشار من خلالها إلى العلاقة بين الناي والحب والحياة، كما عاد بصوره إلى القديم فاستلهم بالتناص غير المباشر صور الشاعر أبو فراس الحمداني بقوله:
سيدكرني قومي إذا جدّ جدّم
وفي الليلة الظلماء يفقد البدر
يقول د. خليل:
وفي الأعمار إن دلت بدور
وفي الظلماء يفقد الأصيل
كما دعا إلى الاهتمام بالطفولة بإيماءة إلى ما نراه من معاناة الألف الأطفال من قسوة الحرب:
استنطقوهم لو أردتم حكمة
وضعوا المسائل دونهم فهم المسائل
واستعذبوا الألحان فيهم لو بكوا
واستثمروا الضحكات لو ضحكوا بلابل
واعتمد على الرمزية والتفعية في قصيدته ”تالا“

ملده شويكاني

الغضى نوع من شجر الأثل، يمتاز بصلاية خشبه، فتبقى ناره وهاجة طويلاً لا تنطفئ، وقالوا ”أحر من جمرة الغضى“ إشارة إلى لهفة الانتظار، وهكذا كانت أمسية ”جمرة غضى“ بمشاركة الشعراء الطبيب د. حسين خليل والصيدلانية د. أسمهان الحلواني وعبد الكريم العفديلي في المركز الثقافي العربي - أبو رمانة.

حملت الأمسية كل الإحساس بالدفء واللهفة والاشتياق وعززت الانتماء والمقاومة بانسيابية الشعر العمودي والنبطي وقصائد النثر، ولم تخل من الغزل بتأثير الشعر النبطي، وحظيت بإدارة وتقديم الأديب والإعلامي محمد خالد الخضرفاستلهمها بتقديم لمحة عن الشعراء المشاركين، وأبدى إعجابه بشعر د. حسين خليل الوجداني المحمل بالحنس الوطني المتصف بانسيابية مفرداته بقصائده الفصيحة الموزونة المبنية على الشعر العمودي، وأشار إلى د. أسمهان الحلواني التي تغلب سمة الحالة النثرية على النصوص التي تكتبها، لكن الصورة التي تلتقطها والحالة الفنية والجماليات التي تشتغل عليها أوصلت نصوصها إلى فنية رائعة، كما أنها تجمع بين موهبة الشعر والرسم، وتمتلك بالفن التشكيلي هوية قوية.

عبد الغني ملوك: مقتل الرواية هو الوعظ



اقتحمت التابوهات الثلاثة التي يوصون الروائي بعدم الاقتراب منها، لكن اقتحامها كان مبرراً ومقنعاً بوصف ما هو كائن والانتقال إلى ما يجب أن يكون، لقد نددت بالفساد، وقلت أخشى أن يصبح منهج حياة، ونددت بالفاسدين والمفسدين، وفي رواية ”أحلام الذئاب“ كان الوزير المرتشي يستورد الزيت والسكر من النوع الرديء ويتقاضى الثمن من الخزينة على أنه من النوع الأول وكانت النتيجة أن دفع الوزير حياته ثمناً لما اقتربت يده“.

إلى أن يكون للمرأة الحقوق والواجبات ذاتها كما للرجل، وأن مجتمعنا الذكوري قد ألحق فيها العنف والظلم الشيء الكثير، وأقول أيضاً إن مقتل الرواية هو الوعظ أو الكتابة بأسلوب تقريبي، وكان بعض الكتاب يحزرون ضبطاً في مؤسسة ما، ومن خلال الحوار والوصف والانتقال السريع من حالة إلى حالة تشبهها أو مضادة لها نستطيع إقناع القارئ بالهدف الأساس من الرواية“.

وعن اقتحامه المحظورات في رواياته يقول ملوك: ”نعم

الروائي ما بين السطور“.

ورداً على سؤال: هل سرّ نجاحه يكمن في تسليط الضوء على الطبقة الفقيرة وهمومها؟ أجاب: ”لم أكن في حياتي كلها في برج عاجي، وقد عشت مع الكثيرين من قاع المدينة، وأزعج أنني أحمل مشروعاً تنويرياً، أخصه بضرورة إعادة قراءة التاريخ باستخدام العقل وتمحيص النقل، وقراءة تراثنا على ضوء الواقع الجديد والظروف الراهنة مستخدمين العلم ومعوّلين على مراكز الأبحاث وعلى تنشئة الفكر الحر وتنميته، وأهمية المحبة ومساعدة الناس في اكتشاف مواهبهم، والأخذ بيدهم إلى العمل والإنتاج، كما أن للقومية نصيبها في كتاباتي، فكنت أبغض الشوفينية والتعصب بكل صوره وكنت أقول إن القومية العربية هي إنسانية تفتح نوافذها الأربع لكل الجهات“.

وعن مبرر وجود الشطحات الزمنية في رواياته، يتحدث ملوك: ”كثبت الدكتوررة سحاب شاهين بحثاً أكاديمياً عن رواياتي بعنوان ”بنية الرواية وتقنيات السرد عند الروائي عبد الغني ملوك“، وبحسب الدكتور وليد العرفي في كتابه ”تقنية الخطاب اللغوي في القصة القصيرة والرواية عند عبد الغني ملوك“ وقد أعني هذا الجانب بالدراسة والبحث، وأنا أقول إن الرواية ليست كتابة تاريخ، بل هي فن تلعب فيه شخصية الروائي دوراً كبيراً في مسيرة الأحداث، وكما قال أحد النقاد الغربيين ”ستجد بين سطور الرواية شخصية صاحبها“، وأنا بحثت في الزمن الحاضر وأسقطته على الزمن الغابر وقلت إن سوق النخاسة لم يتغير في المضمون بل في الشكل، وقد دعوت في رواياتي

عبد الحكيم مرزوق

له أكثر من عشر روايات، وبدأ الكتابة الأدبية في عام ١٩٦٤ بفن القصة القصيرة الجميل والصعب، وصدرت له مجموعة قصصية تحت عنوان ”مرايا النهر“ تناول فيها ألم الناس ووجعهم، وأحلامهم وطموحاتهم، التقيناه في حوار كاد يقترب من بعض النقاط الساخنة في الأدب العربي وفي كتابة الرواية التي يحمل تجاهها فلسفة خاصة كما الحياة العامة.

عن سبب اختياره الرواية دون سائر الفنون الأدبية الأخرى، يوضح الروائي عبد الغني ملوك: ”يقولون إن الرواية لا تغير المجتمع لكنها الطريق إلى ذلك، فالرواية تستطيع وصف ما هو كائن لتنتقل إلى ما يجب أن يكون، وفي اعتقادي أن الرواية المكتوبة بأسلوب مقعر أو مبالغ فيه في الإنشاء والكلمات الصعبة أو التي سردت بأسلوب ملتو مقعد هي أيضاً لا تؤتي أكلها، ومن هنا فإن الرواية المكتوبة بأسلوب سهل بسيط لكنه راق هي طريق الوصول إلى كل شرائح المجتمع“.

وفيما إذا حقق ملوك الأسلوب السلس في رواياته قال: ”لقد كتبت الرواية بأسلوب بسيط قالوا عنه إنه السهل الممتنع، وقالوا هذه الكلمة عن أشعار نزار قباني، وهذا الأسلوب هو عكس الأسلوب المقعر أو اللعب على الألفاظ كما في روايات أحلام مستغانمي وغادة السمان، ويدخل في باب المدرسة الواقعية التي برع واشتهر فيها الكتاب الروس، وخاصة ”ديستوفسكي“، حيث نجد عند قراءتنا للجملية روح الكاتب وهدفه وتقرأ أحياناً ما يريد أن يقوله

خسارة منطقية ودياً لمنتخبنا . . والأداء محل تساؤل؟



إيجابي باتجاه المهاجم بابلو صباغ ورفاقه، ليس هذا فحسب، فهو لم يستطع سدّ كامل الثغرات، لنأتي إلى النقطة الأهم وهي فارق اللياقة، وهنا المستغرب، فأغلب لاعبينا مغتربون أو محترفون، وبالتالي لم نتوقع أن نرى منتخبنا يفقد لياقته في الشوط الثاني.

بالعموم لا يمكننا جلد منتخبنا كثيراً، فقد شهدت هذه الجولة من التصفيات المؤهلة لكأس العالم خسارة قطر من الإمارات بخمسة أهداف نظيفة، وكذلك السعودية من إندونيسيا بهدفين دون مقابل، لذا لو قدّمنا أمام أي منتخب أقل من المنتخب الروسي، مثلما قدّمنا في شوط المباراة الأول، لكانت النتيجة مغايرة تماماً، ولتغني كل المنتقدين بأداء لاعبينا وذكاء مدربنا.

وتعتبر هذه المواجهة هي الأولى في تاريخ لقاءات المنتخبين على مستوى المنتخب الأول، وخاض المنتخب الروسي خمس مباريات وديّة حقق الفوز فيها جميعاً ومسجلاً خمسة وعشرين هدفاً، دون استقبال أي هدف، رغم غياب الفريق عن المباريات التنافسية منذ بداية عام ٢٠٢٢ بقرار من الاتحادين الدولي والأوروبي.

دمشق - سامر الخير

أنهى منتخبنا الأول معسكره الخارجي بخسارة ثقيلة أمام مضيفه الروسي على ملعب فولفوغراد أرينا بأربعة أهداف نظيفة، ليختتم المنتخبان مبارياتهما الودية لهذا العام، بانتظار رؤية جديدة تعكس هوية المدير الفني الإسباني لمنتخبنا خوسيه لانا، فالواقعية التي طغت على النتيجة هي نفسها التي تمنعنا من الحديث بسلبية مطلقة عن المدرب الذي لم يأخذ فرصته بعد، ويمكن القول إنه مازال بمرحلة انتقاء اللاعبين واختيار طريقة اللعب الأفضل.

ما يؤخذ على لانا تصريحه في المؤتمر الصحفي بعد المباراة أن سبب الخسارة هو بعض "التفاصيل الصغيرة".

للأسف، التفاصيل أكبر من أن نحصرها اليوم، ولكن سننتظر لأبرزها، كالانسجام واللياقة البدنية، فالتشكيلة التي اختارها الإسباني تحتاج وقتاً للتجانس والتفاهم ليكون الربط بين الهجوم والدفاع أكثر نجاعة، فالنصف الأول للمباراة تميّز دفاعنا بأداء بطولي، لكن نتيجة ضغط المباراة وقوة الخصم اكتفى الخط الخلفي بمحاولة إيقاف الهجمات دون الردّ وتحويل الكرة بشكل

واعدنا في الشطرنج مازن فندي مشروع بطل عالمي

يتغيّب عن الجولة الأولى بسبب حجوزات الطيران لحقّق المركز الأول بجدارة وبشهادة كافة خبراء اللعبة، كما توجّ بميداليتين برونزيتين في مسابقتي الرايبند والكلاسيك، الأمر الذي سيضيف إلى تصنيفه الدولي ١٢٠ نقطة، ليصبح بذلك أصغر لاعب في تاريخ بطولات العرب للرجال يصل إلى هذا المركز.

وأشار عباس إلى أن البطل "فندي" سيقى كامل الرعاية والاهتمام من خلال تأمين مدربّ عالي المستوى، حيث بدأت أولى الخطوات من خلال التعاقد مع مدربّ روسي سوف يستمر معه بالتدريب كل يوم ساعتين "أونلاين"، بالإضافة للاستفادة من خبرة بعض المدربّين الوطنيين بالتنسيق مع المدربّ الروسي للوصول بهذه المهبة إلى العالمية، وهذا الأمر أصبح قاب قوسين أو أدنى، منوهاً بأن اتحاد اللعبة سوف يقدم كافة الإمكانيات المتاحة بالتعاون مع القيادة الرياضية لأن فندي مشروع رياضي وطني بامتياز.

دمشق - عماد درويش

حقّق لاعب منتخبنا الوطني في الشطرنج مازن فندي (١١ عاماً) نتائج متميّزة في كل البطولات الخارجية التي شارك بها، وكان آخرها بطولة العرب التي توجّ فيها بالمركز الثاني.

رئيس اتحاد الشطرنج علي عباس أكد لـ "البعث" أن الاتحاد الرياضي العام يقدم كل الدعم والاهتمام لبطلنا مازن فندي صاحب المهبة المتميّزة والفريدة على مستوى الشطرنج السوري والعربي والعالمي، نظراً للمستوى الذي قدّمه خلال الفترة الماضية والنتائج الإيجابية التي أحرزها خارجياً، آخرها المركز الثاني في البطولة العربية متساوياً مع الغراند ماستر المصري "أهم فوزي" والأساتذ الدولي المصري "محب أمير" برصيد ٦,٥ نقاط لكل منهم، ولولم



واقع سلتنا يفضح الفشل الإداري . . ومجنس المنتخب "نص كم"!



الانتخابات ستبقي الحالة في استحالة علاج ما أفسده الدهر في سلتنا ورياضتنا بشكل عام؟

وتكون بمثابة الباب الذي اندلعت منه رياح النقد العاتية على قيادتنا السلوية الواقعة حتى النخاع في الأخطاء.

المزاج العام حالياً بحاجة إلى مستوى لاعب من الدوري الأمريكي للمحترفين لينقذ منتخبنا من رياح نافذة التصفيات الآسيوية الثانية، إذا ما علمنا بأن أهل الاختصاص يقولون بأن مجنساً قوياً قادراً على أن يكون الرافعة التي تحمل المنتخب.

إذا الفشل الإداري بلغ أشده وكشف مستور سلتنا للقاصي والداني، وعدم توفر عقلية أو مقومات النهوض والتطور، وطعنات حتى بجودة اللاعب المحلي واضمحلال قاعدة المواهب، ورغم ذلك يتحضّر القائمون على سلتنا لانتخابات اتحاديّة بثة ويحملون مبرراتهم لكل الكوارث التي حصلت وتحصل، مؤدية إلى تقهقر كبير جعلنا خلف الأقران قبل الأبعاد. لا ندري ما ستجود به صناديق الاقتراع في الانتخابات السلوية المقبلة، وهل هي قادرة على تقديم الخيارات المؤهلة لإحداث التغيير المطلوب، أم إن سلعة

محمود جنيد

لم يعد أمام سلتنا أي ذريعة يمكن أن تستر بها عيوبها البائنة، بعد خسارة منتخبنا الأول أمام نظيره الفلسطيني في ثالث مبارياته ضمن بطولة الأردن الودية، لتكون علامة الهزيمة الدامغة التي وسمت بها على جبين واقعا المتردي.

الخسارة سبقها اثنتان، لكن طعمها كان أمر مع فلسطين التي تعاني ويلات الظروف على جميع المستويات، لكن ذلك لم يمنع منتخبنا من رسم ملامح النصر على أطلال الركام، بينما تهتز قلوب عشاق السلة السورية وهم يتابعون سلته التي أصبحت تتمزق وتتناثر أجزاؤها في كل مكان.

سهام النقد صوّبت نحو كبش الفداء المجنّس أماري هاردي، الذي جاء به اتحاد اللعبة على ما يبدو من بطولات "البلاي ستايشن" ليعين منتخبنا، فظهر أنه بحاجة لمن يعينه وأساء لفهم اللاعب المحترف، أو أن واقع منتخبنا مسح ذاكرة اللعبة من رأسه، لتبقى الخانة التي حاول اتحاد السلة سدها شاغرة،

أخطاء واعتذارات غير مبررة في المسابقات الكروية

الدوري فلا شيء إلا الترحال والصعوبات، فأصمّوا أذانهم عن حاجة النادي لتأدية مباراة رسمية، لنقول لهم في النهاية: هذه ليست لجنة إنقاذ! دوري الدرجة الأولى للشباب والرجال سينطلق بعد أيام، فريق الهلال من القامشلي اعتذر عن عدم المشاركة، وقبله فريق عامودا للسيدات اعتذر أيضاً عن عدم المشاركة هذا الموسم، وأيضاً اعتذر شباب نادي جاسم عن هذا الموسم، والحبل على الجرار.

والمسؤولية بالدرجة الأولى تقع على اللجان التنفيذية التي عليها أن تتابع أوضاع أندية، وأن تعمل على حلّ كل العثرات والعقبات التي تعترض الأندية لنجاح مشاركتها ونجاح مسابقات الدوري. والأندية مسؤولة مسؤولية مباشرة عن هذه الفرق وضمان استمرارها، ورغم أنه حسب ما أشرع، فإن الضائقة المالية كانت السبب في هذه الاعتذارات، فكان من المفترض أن يسعى الجميع نحو الحلّ، خاصة وأن روزنامة الدوري موضوعة سلفاً والجميع يعلم بها مسبقاً. أخيراً: مشكلة نادي الوحدة ماذا حلّ بها؟ هل سيلعب الوحدة هذا الأسبوع أم إن مبارياته مع أهلي حلب ستخضع لقوانين التأجيل.

تعاني الكثير من المهدي إلى اللحد، والأخطاء المرتكبة باتت كثيرة وتتم عن الجهل والتقصير.

ولن نتحدث هنا عن الأخطاء العديدة المرتكبة في مسائل فنية، وهي بمحصلتها أخطاء، سواء بسيطة أو كارثية، لكن أثرها السلبي كبير على كرة القدم، لذلك جاءت العقوبات الإدارية بحق بعض العاملين في اتحاد كرة القدم لتعيد السيطرة إلى القانون وتضع النقاط على الحروف، وليراجع العاملون في كرة القدم أخطأهم التي كانت بسبب اللامبالاة والإهمال والجهل.

الحديث اليوم عام عن مجمل مشاهد تصوّر حالة البؤس التي تعيشها كرتنا على كل الصعيد، فالفريق الأولي بنادي الفتوة تخلف عن مباراته المؤجلة مع الشعلة قبل يومين بحجة عدم وجود حافلة تقل اللاعبين، اللاعبون وقفوا ساعات طويلة في البرد وتحت المطر وهم ينتظرون عطفة أصحاب الشأن في إدارة النادي كي يدبروا لهم الحافلة، ولكن الكلّ تنصّل من المسؤولية، وبقي الفريق في قارعة الطريق، وخسر المباراة قانوناً وفوقها غرامة مالية نتيجة التخلف.

المشهد المزعج هذا يذكرنا بمشهد تسابق أعضاء إدارة النادي ذاته نحو السفر إلى سلطنة عمان، فهناك تحلو السياحة والسفر، أما في



ناصر النجار

بعيداً عن منتخبنا الوطني لكرة القدم وخسارته مع روسيا برباعية، وأين وصل من ناحية الشكل والمستوى والأداء، فإن كرة القدم المحلية

أربعائيات

.. وهل هناك فرق
بين ترامب وهاريس؟

مهدي دخل الله

ما أقصده هو: هل هناك فرق بين الجمهوريين والديمقراطيين فيما يتعلق بالسياسة الخارجية للولايات المتحدة؟

البحث هنا يركز على مستويين في هذه السياسة: مستوى الهدف الإستراتيجي، ومستوى السياسات. فيما يخص الهدف الاستراتيجي، لا فرق بين الحزبين لأنهما يعملان على تعزيز هيمنة الولايات المتحدة على أوسع مساحات ممكنة من خارطة العالم.

أما السياسات فهنا الفرق واضح بشكل يراه كل مراقب موضوعي بعيداً عن التقييم المسبق (الستيريوتايب).

يميل الحزب الجمهوري بوجه عام إلى استخدام سياسة التنافس الاقتصادي والثقافي والتكنولوجي سبيلاً للهيمنة على الدول الأخرى. يسهل هذه العملية أن الولايات المتحدة مسيطرة بشكل مطلق تقريباً على النظام النقدي الدولي وعلى طرق التجارة الدولية، ولها أفضليات جيواستراتيجية بالمقارنة مع القوى الأخرى الكبرى، كروسيا والهند والصين. فمثلاً حضور أمريكا قوي وواضح في المرات الجيواستراتيجية الأكثر أهمية، مثل باب المندب وقناة السويس ومضيق البوسفور والدردنيل اللذين يحبسان البحر الأسود، وشمال شرق روسيا، كما أن أمريكا تسيطر على أهم تدفقات الطاقة الاستراتيجية كالنفط والغاز، ناهيك عن استخدام الدولار كعملة أساسية في التجارة العالمية.

والجمهوريون يتبعون سياسة المنافسة، لأن اللوبي الأساسي الداعم لهم هو لوبي المجمع الزراعي والصناعي في كاليفورنيا. مصالح هذا المجمع تتطلب تجارة أكبر على مستوى العالم لبيع أكبر كمية ممكنة من المنتجات الزراعية والصناعية الزراعية، دون إغلاق أي أسواق في إطار المقاطعة وغيرها.

بالمقابل، الحزب الديمقراطي يميل إلى إشعال العداوات والحروب. السبب وراء ذلك هو أن اللوبي المؤيد للديمقراطيين هو المجمع الصناعي العسكري في كاليفورنيا، والذي من مصلحته أن يتزايد استهلاك منتجاته من الأسلحة على حساب دافع الضرائب الأمريكي وغيره من شعوب العالم التي تشتري الأسلحة الأمريكية.

السبب الثاني هو أن الديمقراطيين يعملون على التدخل الإيديولوجي في أنظمة الدول الأخرى بذريعة نشر الديمقراطية الأمريكية، وهذا غالباً يثير الفتن والحروب.

استناداً إلى ذلك، يبدو أن الجمهوريين، ومنهم ترامب، أقل سوءاً بالمقارنة مع الديمقراطيين. كما أن شخصية الرئيس الأمريكي يمكن أن تفرض تغييراً ما في النموذج المذكور لسياسة كل حزب على مستوى العالم. الجمهوريون من أمثال أيزنهاور ونيكسون أطفؤوا حروباً أشعلها الديمقراطيون، مثل الحرب الكورية أشعلها الديمقراطي ترومان وأطفأها أيزنهاور الجمهوري، وحرب فيتنام أشعلها الديمقراطيان كيني وجونسون وأطفأها الجمهوري نيكسون.

شهداء وجرحى في قصف الاحتلال على غزة...
وتواصل العدوان على جنين ومخيمها

تكتات عسكرية، ودمرت جرافات الاحتلال خطوط الكهرباء، ما أدى إلى انقطاع كامل في الكهرباء عن مدينة جنين منذ فجر اليوم، كما جرفت شارع المدارس بشكل كامل، بينما دمرت قوات الاحتلال أجزاء من ملعب في الحارة الشرقية من المدينة، فيما أكدت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني أن شابين أصيبا برصاص الاحتلال في الصدر واليد بالمخيم، لافتة إلى أن قوات الاحتلال تعيق عمل طواقمه وسيارات الإسعاف منذ بدء العدوان على جنين ومخيمها يوم أمس، حيث احتجزت طاقمه في الحي الشرقي من المدينة واستعملته دروعاً بشرية للدخول إلى أحد المنازل، كما أعاق عمل سيارة إسعاف في مخيم جنين واحتجزت الهواتف النقالة لطاقم الإسعاف فيها، كذلك قامت قوات الاحتلال برفقة عدد من الجرافات باقتحام منطقة المريج في بلدة دير بلوط غرب سلفيت، ما أدى إلى إصابة ٤ فلسطينيين بجروح، فيما هدمت منزلاً ومنشأة تجارية، واعتقلت قوات الاحتلال ٩ فلسطينيين خلال اقتحامها مخيم الفوار في الخليل وبلدات تقوع في بيت لحم ومزارع النوياني وترمسعيا وكفر مالك ومخيم الجلزون في رام الله وحي أم الشرايط في البيرة، كما اقتحم جنود الاحتلال بلدة جبل المكبر جنوب شرق القدس وأجبروا فلسطينياً على هدم منزله، ومخيم شعفاط شمال شرق المدينة، وهدموا أسواراً ومدخل بناء سكني.

من جهة أخرى، اقتحم مستوطنون قرية المزرعة الغربية شمال غرب رام الله وأحرقوا مركبتين، فيما اقتحموا منطقة برية المنيا شرق بيت لحم واعتدوا على الأهالي وهددوهم بضرورة إخلاء المنطقة خلال ١٠ أيام، وشق الاحتلال طرقاً استيطانية عدة لربط البؤر الاستعمارية المقامة على أراضي المنيا وتقوع وكيسان شرق بيت لحم، محاولاً قطع التواصل الجغرافي بين برية المنيا وبرية تقوع وفصلهما عن البلدات والقرى الفلسطينية شرق بيت لحم، من خلال إقامة البؤر الاستيطانية وفرض واقع جديد على الأرض.



القطاع ارتفع إلى ٤٣٩٨٥ شهيداً و١٠٤٠٩٢ جريحاً، وأكد مدير مستشفى كمال عدوان شمال قطاع غزة الدكتور حسام أبو صافية أن الاحتلال الإسرائيلي ما زال يفرض حصاراً مشدداً على شمال القطاع، مستنكراً صمت المجتمع الدولي وتجاهله مناشدات التدخل لوقف العدوان وإدخال المساعدات، مضيفاً: إنه لا دواء ولا طواقم ولا طعام ولا مركبات إسعاف ولا خدمة دفاع مدني رغم مناشدتنا للعالم بالتدخل لكن ذات المشهد يتكرر باستمرار.

بالتوازي، تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي لليوم الثاني عدوانها على مدينة جنين ومخيمها في الضفة الغربية، إذ دفع الاحتلال بتعزيزات عسكرية ترافقها جرافات إلى مدينة جنين وأطراف مخيمها وسط تحليق مكثف للطيران المسير، فيما داهمت قواته عدداً كبيراً من المنازل في مخيم جنين، واعتقلت عدداً من الفلسطينيين، بينهم سيدة، كما حولوا منازل إلى

الأرض المحتلة- تقارير

استشهد أكثر من ٢٠ فلسطينياً، وأصيب العشرات في قصف الاحتلال مناطق وسط وشمال وجنوب قطاع غزة، وذكرت وكالة وفا أن الاحتلال قصف بالطيران والمدفعية منزلين في جباليا شمال القطاع ومنطقة خربة العدس شمال مدينة رفح جنوبيه، ومجموعة من الفلسطينيين شرق المدينة، ما أدى إلى استشهاد ١٤ فلسطينياً وإصابة آخرين بجروح، وأصيب عدد من الفلسطينيين إثر إلقاء مسيرة للاحتلال قنبلة باتجاه فلسطينيين عند مدخل النصيرات وسط القطاع، فيما يتواصل قصف الاحتلال المدفعي على حيي الصبرة وتل الهوا بمدينة غزة، فيما أعلنت الصحة الفلسطينية أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية مجزرتين في قطاع غزة وصل من ضحاياهما إلى المستشفيات ١٣ شهيداً و٨٤ جريحاً، مبيّنة أن عدد ضحايا عدوان الاحتلال المتواصل لليوم الـ ٤١١ على

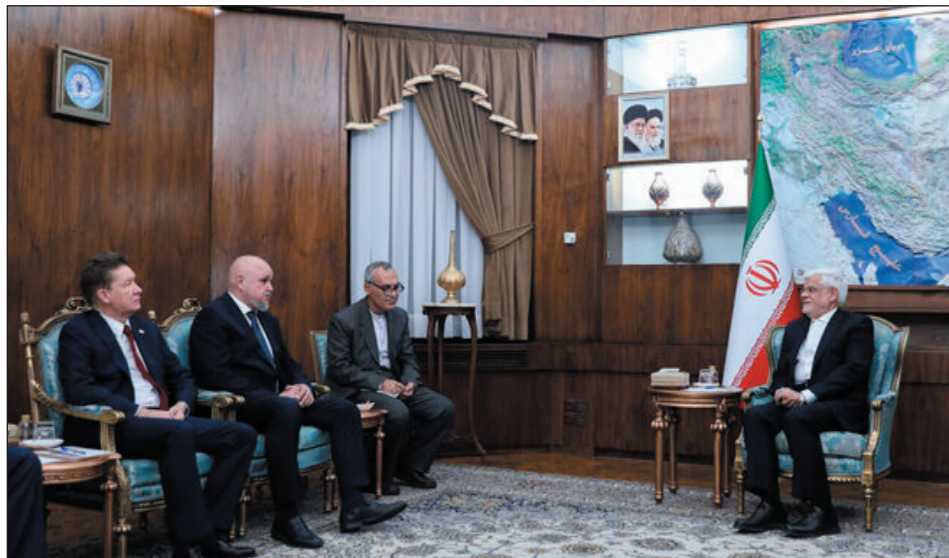
إيران تؤكد عزمها على تطوير العلاقات مع روسيا

طهران-سانا

أكد نائب الرئيس الإيراني محمد رضا عارف عزم إيران على تطوير علاقاتها مع روسيا إلى أعلى المستويات، ووفقاً لوكالة الأنباء الإيرانية "إرنا"، قال عارف خلال اجتماع لجنة التعاون الاقتصادي المشتركة للبلدين بحضور وزير الطاقة الروسي سيرغي تسيفيليف: إن "إمكانات البلدين لتطوير علاقاتهما ستساهم في زيادة حجم التبادل التجاري والاقتصادي بينهما من خلال تنفيذ الاتفاقيات التي تم التوصل إليها"، مشيراً إلى أهمية التعاون الطويل الأمد والشامل بين الجانبين، كما لفت عارف إلى ضرورة التشاور المستمر بين البلدين وخاصة في ظل الأوضاع الراهنة التي تشهدها المنطقة والعالم، مبيّناً أن اجتماعات كبار المسؤولين في إيران وروسيا تدل على إرادة البلدين لتحسين مستوى العلاقات.

من جانبه، أكد تسيفيليف أهمية نشاط اللجنة الاقتصادية المشتركة للبلدين من خلال الإجراءات المتخذة في إطارها، مشدداً على التشاور المستمر لمواجهة التحديات المشتركة.

إلى ذلك، حذر وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي من أنه إذا تجاهلت الأطراف الأخرى حسن نية بلاده ونهجها التفاعلي ووضعت إجراءات غير بناءة على جدول أعمال اجتماع مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية فإن إيران سترد بشكل مناسب، حيث بحث في اتصال هاتفني مع المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافايل غروسسي التفاعلات بين إيران والوكالة، في ظل نتائج زيارة



الثلاث ألمانيا وبريطانيا وفرنسا تقديم قرار إلى اجتماع مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية ضد إيران، معتبراً أن هذا التحرك من جانب الدول الأوروبية الثلاث يشكل تعارضاً واضحاً مع الأجواء الإيجابية التي نشأت في التعاملات بين إيران والوكالة وسيؤدي إلى تعقيد القضية أكثر، وفيما يتعلق بتطورات المنطقة، أشار عراقجي إلى استمرار عدوان الكيان الصهيوني على لبنان والإبادة الجماعية في غزة، منوها بمسؤولية داعمي كيان الاحتلال في استمرار هذه المآسي، ومطالباً كافة الأطراف المعنية بالتحرك الجاد لإجبار هذا الكيان على وقف عدوانه.

الأخير إلى طهران والتطورات المتعلقة باجتماع مجلس المحافظين، كما أكد معالجة القضايا الأخرى المطروحة على جدول الأعمال وتجنب الأساليب والمناهج غير البناءة.

وفي سياق آخر، انتقد وزير الخارجية الإيراني القرار الذي اتخذته الدول الأوروبية بالموافقة على فرض إجراءات حظر جديدة على بلاده، مؤكداً أن ذلك يمثل خطوة استفزازية مدانة وغير مبررة، حيث بحث خلال اتصال هاتفني مع نظيره الفرنسي جان نويل بارو آخر التطورات المتعلقة بالمفاوضات النووية والتطورات الإقليمية، وأدان بشدة قرار الدول الأوروبية

تقرير إخباري

أطفال فلسطين بين نار الاحتلال وجدران المعتقلات

آلاف الشهداء من أطفال فلسطين المحتلة الذين استهدفهم الآلة الحربية العسكرية الإسرائيلية لم تكن دمائهم كافية لإشباع نزوات جيش الاحتلال النازي بسفك الدماء وممارسة إبادة عرقية وجماعية تستهدف كل فلسطيني كبيراً كان أم صغيراً، فيما يشبه حرباً ديمغرافية بنك أهدافها جله من المدنيين والأطفال.

وبينما يحتفل أطفال العالم بمناسبة يومهم العالمي، وصلت وحشية الاحتلال الإسرائيلي بحق أطفال فلسطين مستويات غير مسبوقة، ويواجهون اليوم مرحلة هي الأكثر دموية بحقهم مع استمرار حرب الإبادة التي أدت إلى استشهاد وجرح الآلاف منهم، وخلفت الآلاف ممن فقدوا أفراداً من عائلاتهم أو عائلاتهم بشكل كامل، لتكون هذه المرحلة امتداداً لسياسة استهداف الأطفال التي يمارسها الاحتلال منذ عقود طويلة، إلا أن المتغير اليوم هو مستوى الجرائم وكثافتها غير المسبوق في التاريخ الحديث.

لم يكتف الاحتلال بما يمارسه من جرائم تجاه الأطفال، بل تصاعدت حملات الاعتقال بحقهم، سواء في الضفة الغربية التي سُجّل فيها ما لا يقل عن ٧٧٠ حالة اعتقال للأطفال، أو في غزة، حيث لا يمكن معرفة أعداد من تم اعتقالهم في ضوء استمرار جريمة الإخفاء القسري بحقهم، فيما يقبع ما لا يقل عن ٢٧٠ طفلاً بشكل أساسي في معتقلي "عوفر" و"مجدو"، إلى جانب عدد من المعسكرات التابعة لقوات الاحتلال التي تم استحداثها بعد العدوان على غزة مع تصاعد عمليات الاعتقال التي طالت الآلاف.

وتشير الإحصاءات والشهادات الموثقة للمعتقلين الأطفال إلى أن أغليبتهم تعرضوا للتعذيب الجسدي والنفسي والتجويب والحرمان من الزيارة، عبر جملة من الأدوات والأساليب المنهجية المنافية للقوانين والأعراف الدولية والاتفاقيات الخاصة بحقوق الطفل، إلى جانب عمليات الإعدام الميداني التي رافقت حملات الاعتقال، وكان من بينها إطلاق الرصاص بشكل مباشر ومتعمد على الأطفال، ناهيك عن توثيق عدد من الحالات، حيث استخدمهم الاحتلال رهائن للضغط على عائلاتهم، وكما الحصار الذي يفرضه الاحتلال على غزة يؤدي إلى زيادة المجاعة، فإنه يمارس جريمة التجويب بحق المعتقلين ومنهم الذين أضطر العيديد منهم إلى الصوم لأيام بسبب ذلك.

أما من يُفرج عنهم من سجون الاحتلال فيعانون أوضاعاً نفسية صعبة ويحتاجون إلى تأهيل ورعاية ودعم وسط غياب الإمكانيات الطبية والعلاجية حالياً، كما تواجه عائلاتهم تحديات كبيرة أمام استمرار توحش الاحتلال بحقهم فالعديد منهم استمر الاحتلال في ملاحقتهم وإعادة اعتقالهم، وكل ذلك يحدث والمجتمع الدولي عاجز عن تحمل مسؤولياته تجاه الأطفال الفلسطينيين ومحاسبة الاحتلال على جرائمه بحقهم التي تستهدف تدمير جيل كامل وسلبيه مستقبله وتشويهه جسدياً ونفسياً بشكل ممنهج، بغية حرقه عن مسار قضيته وحقه في تقرير مصيره.

إبراهيم مرهج

الشيخ قاسم: لا يمكن أن نترك بيروت تحت ضربات العدو الإسرائيلي

وقال الشيخ قاسم في كلمة له اليوم: "لا يمكن أن تهزمتنا إسرائيل"، فالكلمة للميدان والنتائج تبني على ما يحصل فيه، ولدى المقاومة القدرة على خوض حرب طويلة". إلى ذلك، استشهد عسكري في الجيش اللبناني وه مدنيين جراء غارات شنّها طيران العدو الإسرائيلي على مناطق عدة في لبنان خلال الساعات الماضية. ونقلت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام عن الجيش اللبناني قوله في بيان: إن "مسيرة للعدو الإسرائيلي استهدفت آلية للجيش على طريق برج الملوك القليعة في الجنوب، ما أدى لاستشهاد عسكري وإصابة آخرين بجروح متوسطة". وأدت غارة للعدو على منزل في



نترك بيروت تحت ضربات العدو الإسرائيلي ويجب أن يدفع الثمن، والثمن هو وسط "تل أبيب".

بيروت-سانا أكد الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم أنه لا يمكن أن

ناريشكين: لن نترك محاولات الناتو في ضرب العمق الروسي دون رد



هجومين لقوات كييف في مواقع جمهورية دونيتسك الشعبية خسرت خلالها قوات كييف نحو ٥٠٠ جندي ومركبة قتال وأربعة مدافع، كما تم تدمير محطة رادار وخمسة مستودعات للذخيرة، وحررت وحدات من مجموعة "المركز" قرية إيلينكا بدونيتسك الشعبية، وتم صد ١٢ هجوماً أوكرانياً فقدت فيها القوات الأوكرانية نحو ٣٩٠ جندياً ومركبة قتال مدرعة ومركبتين عسكريتين وه مدافع، وصدت وحدات من مجموعة قوات "الشرق" هجومين أوكرانيين ما أسفر عن خسائر بلغت ١١٥ جندياً ودباباً وناقلة جنود مدرعة وثلاثة مدافع ومحطة للحرب الإلكترونية، فيما دحرت وحدات من مجموعة قوات

مصالح البلاد بكل الوسائل المتاحة يضيق المجال أمام واشنطن وبروكسل للمناورة، حيث لن تبقى دون رد محاولات أعضاء الناتو للمشاركة في ضربات محتملة بعيدة المدى بأسلحة غربية في العمق الروسي، مشيراً إلى أن الغرب "يدرك أن تحديث العقيدة النووية الروسية يقلل إلى حد كبير من قيمة الجهود التي تبذلها الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي لإلحاق هزيمة استراتيجية بروسيا، ويستبعد إمكانية تحقيق النصر على قواتها المسلحة في ساحة المعركة".

ميدانياً.. أعلنت وزارة الدفاع الروسية في تقريرها اليومي أن قواتها ألحقت بالتشكيلات الأوكرانية خلال الساعات الـ٢٤ الماضية خسائر فادحة وأن وحدات من مجموعة قوات "الشمال" الروسية هزمت تشكيلات الألوية الأوكرانية في مواقع بمنطقة خاركوف وكبدتها أكثر من ١٠٥ جنود ودبابتين وناقلتي جند مدرعتين ومركبة قتال مشاة وسيارتين ومدفع ١٥٢ ملم، وأحبطت وحدات من مجموعة القوات "الغربية" خمس هجمات أوكرانية خسرت خلالها القوات المهاجمة نحو ٤٢٠ جندياً ومركبات قتالية وه مستودعات للذخيرة ومخزناً للطائرات المسيّرة، كما صدت وحدات مجموعة القوات "الجنوبية"

موسكو-تقارير

قال المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف: إن "ساسة الغرب مستعدون للقتال ضد روسيا حتى آخر أوكراني"، إلا أن هذا لن يساعدهم ويستتمر العملية العسكرية الخاصة حتى تحقيق أهدافها، مضيفاً في مقابلة مع وكالة نوفوستي: "إنهم لا يشعرون بالأسف تجاه أوكرانيا أو الأوكرانيين، إنهم مستعدون للقتال ضدنا حتى آخر أوكراني، وهم أنفسهم يتحدثون عن هذا الأمر بشكل علني تقريباً، وموضحاً أن "هذا لن يساعدهم، والعملية العسكرية الخاصة ستستمر وكافة الأهداف ستتحقق"، فيما أشار إلى أن خط الاتصال الساخن بين الكرملين والبيت الأبيض، والذي تم إنشاؤه بعد أزمة الصواريخ الكوبية لم يعد قيد الاستخدام الآن، حتى لاتصالات الطوارئ.

من جهته، أكد رئيس جهاز الاستخبارات الخارجية الروسية سيرغي ناريشكين أن المحاولات التي تبذلها بعض دول الناتو للانخراط في ضمان شن ضربات بعيدة المدى محتملة لقوات نظام كييف في العمق الروسي لن تبقى دون عقاب و"يتعين على أعدائنا الاعتراف بأن تصميم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على الدفاع بحزم عن

فنزويلا: اعتراف واشنطن بالمعارض اليميني أوروتيا رئيساً منتخباً للبلاد خطوة سخيفة

أوروتيا بنسخة ثانية من غوايدو المدعوم من فاشيين وإرهابيين خاضعين للسياسة الأميركية". وجاء رد الفعل الفنزويلي بعد أن أعلن وزير الخارجية في الإدارة الأميركية المنتهية ولايتها أنتوني بلينكن أن الولايات المتحدة تعترف بزعيم المعارضة أوروتيا رئيساً لفنزويلا، وذلك بعد أن رفضت واشنطن الاعتراف بفوز الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو بولاية جديدة في الانتخابات التي جرت في الـ ٢٨ تموز الماضي تحت رقابة عدد من الجهات المستقلة التي أكدت صحتها.

كراكاس-سانا

أكدت وزارة الخارجية الفنزويلية أن اعتراف واشنطن بزعيم المعارضة اليمينية إدموندو غونزاليس أوروتيا رئيساً منتخباً لفنزويلا "يعد خطوة سخيفة" وتكراراً لسيناريو اعترافها بالمعارض خوان غوايدو في عام ٢٠١٩ رئيساً مؤقتاً للبلاد.

ونقلت وكالة فرانس برس عن الوزارة قولها في بيان اليوم: "إن وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن وهو عدو لفنزويلا اتخذ هذه الخطوة السخيفة بإصراره على القيام بذلك مرة أخرى مع غونزاليس



القوات اليمنية تعيد تعريف القوة الإقليمية

ثانياً، إن تنفيذ هجوم وقائي يعني أن اليمن قادر على توقع الاستراتيجيات العسكرية والمناورة وصد الهجمات قبل أن تتحقق، وتضع هذه القدرة صنعا في موقع استباقي وليس رد فعل، مما يمنحها ميزة إستراتيجية.

ثالثاً، تواصل القوات اليمنية تحسين قدراتها العسكرية والاستخباراتية، مما يشكل تحدياً للهيمنة الأمريكية في المنطقة، ويستمر هذا التحسن المطرد في تكنولوجيا الصواريخ الباليستية والطائرات بدون طيار والمراقبة في الوقت الحقيقي في إعادة تشكيل التوازن العسكري في المنطقة.

رابعاً، تعتبر العملية بمثابة تحذير صارخ لأي شخص لديه نوايا عدوانية في المنطقة، خاصة وأن الحرب في اليمن، المدعومة من الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين، لم يتم حلها بعد. ويظهر الهجوم الوقائي أن صنعا لن تتردد في استخدام القوة لحماية سيادتها ومصالحها الإستراتيجية.

في السياق أكد العميد مجيب شمسان، الخبير العسكري اليمني، أن هذه الضربة غير المتوقعة بعثت برسائل عديدة إلى واشنطن، منها أن أيام محاولة الولايات المتحدة تأكيد نفوذها دون مواجهة تداعيات قد ولت، وأن قدرات صنعا لم تعد دفاعية فحسب، بل امتدت إلى القتال ضد العدو، وخاصة في البحر.

ولا يقتصر شمسان على نتائج العملية وتأثيرها على الولايات المتحدة وحدها، بل يرى أن بعض تداعياتها تطل أدوات واشنطن في المنطقة، وتحديدًا من تلاحق بها لتحقيق أهدافها، وحذر شمسان من أن أولئك القادرون على تنفيذ عملية بحرية مدتها ثماني ساعات يمكنهم تنفيذ هجمات واسعة النطاق، محذراً من أي عدوان أمريكي جديد على القوات المسلحة اليمنية.

وأكد أن صنعا لا تستخدم كل مواردها في وقت واحد، ولكنها تصعد تكتيكاتها تدريجياً، مما يشير إلى إمكانية نشر الصواريخ التي تفوق سرعتها سرعة الصوت في العمليات المستقبلية لإحداث أضرار جسيمة - كما حدث ضد تل أبيب - بدلاً من مجرد إصدار التحذيرات.

وبحسب مراقبين، يشير هذا التصعيد التدريجي إلى إستراتيجية مدروسة بدقة تترك العدو في حالة حيرة وتحافظ على عنصر عدم القدرة على التنبؤ، وبالتالي، فإن ما حققته الطائرات بدون طيار والصواريخ الموجهة يمكن تحقيقه بالصواريخ التي تفوق سرعتها سرعة الصوت، بتأثير مختلف يتجاوز التحذير وتعليق عمليات العدو، إلى توجيه وخطورة حاملة الطائرات.

ويبدو أن الولايات المتحدة قد فهمت الرسالة جيداً، ولذلك حاولت سحب حاملة طائراتها على بعد كيلومترات. أما بالنسبة لصنعا، فُتحت فكرة تهيمش اليمن مع ثورة ٢١ أيلول ٢٠١٤، التي وضعت حداً للنفوذ الأجنبي في عملية صنع القرار اليمني. كما أن دور اليمن في دعم القضايا الفلسطينية واللبنانية يعني أن "إسرائيل" وحلفائها لا يستطيعون تجنب الآثار المدمرة لهذه الحروب من خلال عمليات تحويل مثل "وقف إطلاق النار"، لأن ذلك لن يحل "المشكلة اليمنية". عليه وبالرغم من التوتر الشديد الذي تشهده المنطقة العربية اليوم، فإن اليمن، الزعيم الاستراتيجي والقوي الآن للمحور، يحمل مفاتيح العديد من استراتيجيات المقاومة الإقليمية.

القدرة الفريدة على توفير درع الردع لتحالفه بأكمله، إذ يواصل الجيش اليمني المتحالف مع المقاومة المتمثلة في اللجان الشعبية، أحد الركائز الأساسية لمحور المقاومة، تعزيز موقعه في الحرب المستمرة في غرب آسيا، ويتجاوز عتبات جديدة في إظهار قوته وتعزيز دوره كقوة هائلة.

لقد أثبت اليمنيون قدرتهم على شن عمليات عسكرية متواصلة في البحر ضد السفن المرتبطة "بإسرائيل"، سواء الأمريكية أو البريطانية، وعمليات الصواريخ والطائرات بدون طيار التي تستهدف عمق "الأراضي الإسرائيلية"، وحتى استهداف حاملات الطائرات والمدمرات الأمريكية التي تتمركز في البحر الأحمر وبحر العرب وشمال المحيط الهندي.

في المقابل، تقوم القوات البحرية الأمريكية بعمليات جوية منتظمة ضد اليمن الذي مرزقته الحرب، في محاولة لاعتراض جهود المقاومة والتأثير على تصميمها الاستراتيجي لدعم فلسطين ولبنان، حيث تظهر جراحة هذه العمليات التزام اليمن الثابت بدعم محور المقاومة، وأن يصبح أول عضو في المحور يواجه القوى العالمية بشكل مباشر.

وفي كل مرحلة، تمكنت المقاومة اليمنية من مفاجأة حلفائها وخصومها على حد سواء، وآخر مثال على ذلك هو الكشف عن خطط واشنطن لشن هجوم جوي واسع النطاق على أهداف يمنية، والتي أحبطتها بنجاح، ولم تكن هذه العملية استعراضاً للقوة العسكرية فحسب، بل كانت أيضاً رسالة ردع توضح أن أي عدوان على اليمن لن يمر دون رد.

القدرات الإستراتيجية للمقاومة اليمنية يُظهر تعقيد وتنسيق هذه الضربات الصاروخية والطائرات بدون طيار قدرات التخطيط الاستراتيجي للمقاومة اليمنية، ذلك أن تنفيذ عملية مدتها ثماني ساعات ضد مثل هذه الأهداف الهائلة يتطلب عملاً استخباراتياً مكثفاً وتنسيقاً دقيقاً وتكنولوجيا متطورة، وهو ما يمثل شهادة على القدرات المتنامية للقوات اليمنية في الحرب التقليدية وغير المتكافئة.

ويسلط موقف صنعا من عسكرة الطرق البحرية الضوء على نفوذها الاستراتيجي في السيطرة على بعض الطرق البحرية الأكثر ازدهاراً ونشاطاً في العالم. ومن خلال وضع نفسها كحامية لهذه الطرق ضد العدوان الخارجي، تعيد اليمن الكرة إلى ملعب خصومها، من خلال الاعتراض على وجودهم والتشكيك في قهقم في العمل بحرية في هذه المياه، وبعد ساعات من إعلان القوات المسلحة اليمنية عن العملية وتفاصيلها، اعترف البنتاغون جزئياً بالهجوم.

إن الحزم الذي تعارض به صنعا علناً النسخة الأمريكية من الأحداث بسلب الضوء على تأثيرها الجديد في الاتصالات الإقليمية، وعزمها على تشكيل التصور الدولي للصراع، إذ أن الطبيعة الاستباقية لهذه العملية تنقل رسائل ذات معنى:

أولاً، وقبل كل شيء، فإنه يدل على قدرة المقاومة اليمنية على كشف الخطط العسكرية المعادية من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة، ويشير هذا المستوى من جمع المعلومات الاستخباراتية إلى أن صنعا قد اخترقت مصادر المعلومات التي توفر تحديثات في الوقت الحقيقي عن تحركات العدو ونواياه.



هيفاء علي

بعد أكثر من عام من الهجمات العدائية التي تشنها الولايات المتحدة وبريطانيا على اليمن، قدم نائب وزير الدفاع الأمريكي بيل لابلاتن رؤية جديدة حول أحدث تقييمات البنتاغون لقدرات القوات المسلحة اليمنية، في وقت يتزايد فيه الإجماع على أن القدرات العسكرية للقوة اليمنية تتجاوز بكثير التقديرات السابقة، مما يسمح لها بمواصلة الدفاع وصد الهجمات الغربية، ومواصلة الانتقال إلى الهجوم.

وتشمل ترسانة المقاومة اليمنية صواريخ يمكنها القيام "بأشياء لا تصدق"، بحسب وصف لابلاتن، الذي أشار إلى أن ما فعلته المقاومة اليمنية خلال الأشهر الستة الماضية هو أمر مذهل. وأكد مجدداً أن ترسانة المقاومة اليمنية "يمكن أن تفعل بعض الأشياء المدهشة للغاية"، مما يتيح توجيه ضربات ضد السفن الغربية البعيدة في البحر الأحمر، وكذلك ضد أهداف في "إسرائيل". وبالإضافة إلى الصواريخ، استخدمت المقاومة اليمنية أيضاً بشكل فعال الطائرات بدون طيار المتقدمة، بما في ذلك المنصات الغاطسة، والصواريخ الباليستية، وقد أثبتت قدراتها من خلال شن ضربات ناجحة ضد "إسرائيل"، ومن الأمثلة البارزة على ذلك هجومها في ١٥ أيلول الماضي الذي دمر محطة للطاقة لدى الكيان الصهيوني.

وفي ١٩ تموز، نفذت قوات المقاومة اليمنية بنجاح غارة بطائرة بدون طيار في وسط تل أبيب، مستهدفة منطقة قريبة من القنصلية الأمريكية، تسببت في وقوع عدة إصابات. وبالإضافة إلى هجمات الطائرات بدون طيار والصواريخ الباليستية، شنت المقاومة في السابق هجمات بصواريخ كروز ضد أهداف عسكرية إسرائيلية.

كيف يعيد اليمن تعريف القوة الإقليمية
إن الضربة الوقائية الجريئة التي نفذتها اليمن ضد القوات البحرية الأمريكية، والتي تم تنفيذها باستخدام أساليب استخباراتية متطورة، تظهر البعد الجديد لها في محور المقاومة، مع

حكومة الأثرياء . . ترامب يكشف عن وجه أمريكا الحقيقي

سمر سامي السمارة

بعد وصول الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب إلى سدة الحكم، تعهد ماسك وهو الرجل الأغنى في العالم، بخفض ٢ تريليون دولار على الأقل من الميزانية الفيدرالية، معللاً ذلك بضرورة خفض الإنفاق للعيش في حدود الإمكانيات، وهو الأمر الذي ينطوي على بعض المشقة المؤقتة بحسب زعمه. ولكن في حين قد يكون إغراق المنطقة وتطهير الجمهوريين المتمرد في مجلس الشيوخ جزءاً من هذه الخطة، يرى مراقبون، أن خطة أكبر قيد التنفيذ، إذ يريد ترامب صرف انتباه الأمريكيين العاديين، بينما ينهب هو وزملاءه من المليارديرات أميركا.

ومع تعزيزه لسلطته، يتجه ترامب إلى إنشاء حكومة من المليارديرات ولصالح المليارديرات، إذ يعرف ترامب بشكل حدسي أن التحالف الأقوى والأكثر خطورة يكون بين الأوليغارشيين الأثرياء والزعماء الأقوياء المستبدين. ومع توليه قيادة فريقه الانتقالي، أعلن ترامب أن أغنى رجل في العالم "إيلون ماسك" بالإضافة إلى رجل الأعمال "فيفك راماسوامي" سيتولان إدارة قسم جديد للكفاءة الحكومية، وينتظر مليارديرات آخرون على أهبة الاستعداد لتولي مناصب مختلفة.

بحسب مراقبون، أصبحت الولايات المتحدة الأمريكية الآن موطناً لـ ٨١٣ مليارديراً تمت ثرواتهم التراكمية بنسبة مذهلة بلغت ٥٠٪ منذ الجائحة، وعلى الرغم من ذلك، يزعم المدافعون عن هذه المبالغ المذهلة أنها ليست لعبة محصلتها صفر، حيث يتعين على بقية الأمريكيين الخسارة حتى يزره المليارديرات، بل على العكس من ذلك لأن إنجازات المليارديرات تعمل على توسيع الكعكة الاقتصادية للجميع.

ولكن المدافعين عن السلطة يتجاهلون أمراً مهماً، أنه كلما زادت السلطة في أيدي المليارديرات، قلت السلطة في أيدي الآخرين، ولا يمكن فصل السلطة عن الثروة، أو الثروة عن السلطة، فالهيجان المسعور الذي بدأ بالفعل في عهد ترامب من تخفيض لمزيد من التخفيضات الضريبية للأثرياء، والتراجع التنظيمي لجعل الأثرياء وشركائهم أكثر ثراءً، ودعم الأثرياء ومؤسساتهم، يشكل لعبة محصلتها صفر، ولابد أن يلحق الضرر بالأميركيين العاديين، فالتخفيضات الضريبية الوشيجة سوف تؤدي إلى تفجير الدين الوطني، ونتيجة لهذا، سوف تضطر بقية أميركا إلى دفع المزيد من أقساط الفائدة لحاملي هذا الدين، أي الأثرياء.

من المؤكد، أن مثل هذه الأمور ستطلب من الطبقة المتوسطة والطبقة العاملة إما أن تدفع ضرائب أعلى أو تضحي ببعض المزايا التي تعتمد عليها، مثل الضمان الاجتماعي، والرعاية الصحية، وقانون الرعاية الميسرة. وفي غضون ذلك، ستؤدي التراجعات التنظيمية إلى جعل أماكن العمل أقل أمناً، والمنتجات أكثر خطورة، والهواء والمياه أكثر تلوثاً، والمعاملات المالية أكثر خطورة بالنسبة للأشخاص العاديين.

لقد استعان ترامب بإيلون ماسك، الذي استثمر قرابة الـ ١٣٠ مليون دولار لدعمه، وبالمدير التنفيذي السابق للأدوية فيفيك راماسوامي، لقيادة إدارة "وزارة كفاءة الحكومة". يطلق ماسك على الوزارة الجديدة اسم "دوج"، وهو اسم العملة المشفرة المفضلة لدى ماسك، والتي ارتفعت



لهم الفرصة، بدلاً من ذلك، سوف يرغب ماسك في خفض إنفاذ قوانين مكافحة الاحتكار، وقوانين الأوراق المالية، وقوانين سلامة مكان العمل، وقوانين العمل، وقوانين الحقوق المدنية، والقوانين ضد الاحتيال الاستهلاكي، والقوانين التي تلزم سلامة المركبات، وقوانين الضرائب، والقوانين البيئية.

ولأنه "لا يوجد" مكان آخر للثور على أي شيء قريب من تريليوني دولار التي وعد بخفضها من الميزانية الفيدرالية، من المتوقع أن يتجه ماسك إلى خفض مزايا الضمان الاجتماعي والرعاية الصحية، وهنا تكمن الحيلة.

في الواقع، كانت دائماً العلاقة وثيقة في أمريكا بين الثروة والسلطة، ولكن عادة ما كان يُعتقد أنها مخجلة بعض الشيء - شيء يجب إخفاؤه أو تجاهله - ومن هنا فإن السياسة الأميركية عادة ما يبالغون في إظهار أصولهم المتواضعة، ويحاول الرؤساء التنفيذيون والمصرفيون التقليل من نفوذهم السياسي.

ويمتنع الأثرياء عن إظهار قوتهم علانية، ولكن في العصور الذهبية - مثل تلك التي هيمنت على مطلع القرن العشرين والتي نعيشها الآن - يتخلى أصحاب الثراء الفاحش عن مثل هذا التواضع، وتصبح الروابط بين الثروة والسلطة واضحة للجميع ويصبح الاستهلاك المفرط خادماً للنفوذ المفرط.

في مثل هذه الأوقات، يتفاخر الأثرياء بقدرتهم على الوصول إلى السياسيين، ويتحدثون بصراحة عن عشرات الملايين من الدولارات التي تبرعوا بها للحملات الانتخابية، وعن العائد على هذه الاستثمارات، ويريدون أن يعرف الجميع كيف حولوا ثروتهم إلى نفوذ، ونفوذهم إلى مزيد من الثراء. في نهاية المطاف، تذهب هذه الإهانات لـ "لديمقراطية" - التي قدمها الأوليغارشيون الجدد بلا خجل وبصراحة وبغطرسة - إلى أبعد من اللازم.

قيمتها - ليس بالمصادفة طبعاً - منذ بدأ ماسك في استخدام اسمها لوزارته الناشئة، ويبدو الآن أن "دوج" لن تكون "وزارة" فعلية ولكنها مجموعة استشارية قوية خارج الحكومة الرسمية، ولكن داخل البيت الأبيض لترامب، حيث يعلن ماسك، ما يصفه حلفاء بأنه أيديولوجيات تجارية تهدف إلى تفكيك البيروقراطية الحكومية، متعهداً بخفض ما لا يقل عن تريليوني دولار من الميزانية الفيدرالية.

من المؤكد إذاً، أن المصاعب المترتبة على ذلك لن يتحملها ماسك، ولا ترامب، ولا المليارديرات الذين يرأسون فريق انتقال ترامب، ولا المليارديرات الذين سيستفيدون من التخفيضات الضريبية المخطط لها والتراجعات التنظيمية، وليس الأشخاص الذين يستجيبون لمنشور ماسك الأخير عبر منصة "إكس"، والذي دعا من خلاله عن فتح باب التقدم لوظائف خاصة بثوريين فانقي الذكاء على استعداد للعمل أكثر من ٨٠ ساعة في الأسبوع مجاناً لخفض التكاليف غير الضرورية، بل سيتحملها من هو خارج هذا السرب.

يقول ماسك: "علينا أن نخفض الإنفاق لنعيش في حدود إمكانياتنا. إمكانيات من؟". منذ فوز ترامب في الانتخابات في ٥ تشرين الثاني، أصبح ماسك نفسه أغنى بمقدار ٧٠ مليار دولار بسبب ارتفاع قيمة مشاريعه، حيث ارتفعت قيمة شركات ماسك - تيسلا، وسبيس إكس، وإكس، بشكل كبير، لأن المستثمرين يتوقعون انتهاء بعض أو كل التحقيقات الفيدرالية والدعاوى القضائية الجارية ضد شركات ماسك، وهي دعاوى قضائية تتعلق بانتهاكات لقانون الأوراق المالية، وسلامة مكان العمل، وانتهاكات حقوق العمل والحقوق المدنية، وانتهاكات القوانين البيئية، والاحتيال على المستهلك، وعبوب سلامة المركبات.

في السياق، حقق مليارديرات آخرون ممن دعموا ترامب في فوزه أربعاً طائلة، حيث يعد مؤسس "أوركل" لاري إيلسون، ثاني أغنى شخص في العالم - وهو صديق مقرب من ماسك وعضو سابق في مجلس إدارة تسلا - من أكبر الرابحين، فقد زادت قيمة أسهم "أوركل" بنسبة ١٠٪، مما زاد من ثروة إيلسون بنحو ٢٠ مليار دولار.

كما يتوقع ملياردير رأس المال الاستثماري مارك أندريسن، الذي تبرع بما لا يقل عن ٥, ٤ مليون دولار للجنة عمل سياسي تدعم ترامب، أن يستفيد من تخفيف ترامب لحملة مكافحة الاحتكار على شركات التكنولوجيا الكبرى، والتي استثمر فيها أندريسن بكثافة، وقد تم بالفعل تحقيق رغبة أندريسن، فقد حصدت شركات التكنولوجيا الكبرى معظم مكاسب سوق الأسهم منذ يوم الانتخابات.

كم، منذ الانتخابات، يحتفل الرؤساء التنفيذيون لشركات الوقود الأحفوري الذين دفعوا ملايين الدولارات لترامب على أمل الحصول على عائد كبير في شكل تراجع عن اللوائح البيئية.

في الواقع، إن قائمة المستفيدين الأثرياء من انتخاب ترامب تطول وتطول، فمن سيعاني من "الصعوبات" التي يتوقعها ماسك؟
إذا كان التاريخ دليلاً، فلا يوجد حد للجشع الذي قد يصل إليه هؤلاء الأوغاد عندما تسنح

كوب من الكاكاو قد يحميك من آثار الأطعمة الدهنية الخطيرة!



أفادت دراسة جديدة بأن شرب كوب من الكاكاو قد يحمينا من الآثار السلبية للأطعمة الدهنية أثناء أوقات التوتر والإجهاد. ويقول الخبراء إن الخيارات الغذائية التي يتخذها الأشخاص عندما يشعرون بالتوتر يمكن أن تؤثر على صحة القلب. ووفقاً للدراسة، فإن شرب الكاكاو (المكون الرئيسي في الشوكولاتة) الغني بالفلافانول مع وجبة دسمة يمكن أن يخفف من بعض تأثير الطعام الدهني على الجسم. والفلافانول هي مركبات موجودة في بعض الأطعمة والمشروبات، مثل التفاح والشاي، ويُعتقد أنها تتمتع بمجموعة من الفوائد المختلفة، بما في ذلك كونها جيدة لتنظيم ضغط الدم وحماية صحة القلب والأوعية الدموية. وقالت الدكتورة كاتارينا رينديرو الأستاذة المساعدة في علوم التغذية بجامعة برمنغهام، والمؤلفة الرئيسية للدراسة: تُظهر هذه الدراسة أن شرب أو تناول طعام يحتوي على نسبة عالية من الفلافانول يمكن استخدامه كاستراتيجية للتخفيف من بعض تأثير الخيارات الغذائية السيئة على الجهاز الوعائي. ويمكن أن يساعدنا هذا على اتخاذ قرارات أكثر استنارة حول ما نأكله ونشربه أثناء فترات الإجهاد.

2 مليون دولار.. ساعة جيب ذهبية من حطام "تايتانيك"

بيعت ساعة جيب ذهبية أهديت لقبطان أنقذ ٧٠٠ شخص من ركاب السفينة المنكوبة تايتانيك في المزاد بمبلغ يقارب مليوني دولار، مسجلة رقماً قياسياً كأعلى قطعة تذكارية من حطام السفينة. وكانت ثلاث ناجيات من ركاب السفينة المنكوبة قد أهدين الساعة المصنوعة من الذهب عيار ١٨ من تصميم "تيفاني أند كو" إلى القبطان آرثر روسترون ربان السفينة " آر إم إس كارباثيا" بعد أن حول دفة سفينته لإنقاذهن وأخرين، عندما اصطدمت تايتانيك بجبل جليدي وغرقت في شمال المحيط الأطلسي خلال رحلتها الأولى عام ١٩١٢. وبيعت الساعة في مزاد نظمته دار المزادات "هنري ألديج ند سان" إلى جامع مقتنيات خاص في الولايات المتحدة بمبلغ ١,٥٦ مليون جنيه إسترليني، وهو أعلى رقم يدفع لقطعة تذكارية من تايتانيك. وشمل السعر الضرائب والرسوم التي دفعها المشتري. وأهدت الساعة إلى روسترون أرملة جون جاكوب أستور، أغنى رجل توفي في الكارثة، بالإضافة إلى أرملتي اثنتين من رجال الأعمال الأثرياء غرقا مع السفينة.



أدوية علاج ارتجاع المريء قد تؤدي إلى الإصابة بمرض قديم مهم



لكن مشروب الكاكاو الغني بالفلافانول يمنع تدهور وظيفة الأوعية الدموية بعد الإجهاد واستهلاك الدهون.

ارتفاع الحالات. وحذر الأطباء في مستشفى السير تشارلز غارندر في غرب أستراليا من أن مثبطات مضخة البروتون (PPI)، مثل أوميبرازول، يمكن أن تؤدي إلى الإصابة بهذه الحالة. وقال الدكتور أندرو ديرماوان من مستشفى السير تشارلز غارندر إن عوامل الخطر الأخرى للإصابة بالاسقربوط تشمل إدمان الكحول والتدخين واضطرابات الأكل وانخفاض دخل الأسرة والسمنة وغسيل الكلى والأدوية التي تتداخل مع امتصاص فيتامين سي، مثل الستيرويدات ومثبطات مضخة البروتون. ووجد الفريق أن تناول الأطعمة الدهنية مع مشروب منخفض الفلافانول عند الإجهاد يقلل من وظيفة الأوعية الدموية، ويستمر لمدة تصل إلى ٩٠ دقيقة بعد انتهاء الحدث المجهد.

حذرت دراسة جديدة من عودة مرض قديم إلى الظهور بسبب أدوية علاج ارتجاع المريء التي تستخدم لخفض إفراز أحماض المعدة. وأفاد خبراء الصحة مؤخراً أن مرض الاسقربوط، وهو حالة ناجمة عن نقص فيتامين سي ويمكن أن تسبب نزيف اللثة وتساقط الأسنان وحتى الوفاة، قد عاد إلى الظهور بسبب عادات الأكل السيئة وأزمة تكاليف المعيشة. وارتبط المرض بالقراصنة والبحارة، حيث جعلهم يعانون من موت بطيء ومؤلم بسبب سوء التغذية أثناء الرحلات البحرية الطويلة، ما يجعلهم يعانون من نقص فيتامين سي الحاد، والذي يمكن أن يؤدي إلى مضاعفات قاتلة. لكن تقريراً حديثاً أشار إلى أن عادات الأكل السيئة وأزمة تكاليف المعيشة ليست وحدها وراء

طحالب سامة تثير القلق بشأن سلامة المأكولات البحرية



الأرض، وتعتبر جزءاً مهماً في سلسلة الغذاء البحرية. ومن بين ملايين الأنواع من الطحالب الدياتومية، هناك ٢٨ نوعاً معروف بقدرته على إنتاج السم العصبي "حمض الدومويك"، أحد المخاطر الكبيرة التي تهدد سلامة المحار والأسماك الصغيرة مثل السردين والأنشوجة، حيث تتغذى على الطحالب البحرية. ويمكن أن يتراكم "حمض الدومويك" في أنسجة هذه الكائنات البحرية، ما يشكل خطراً على صحة الإنسان، من أعراض بسيطة، مثل التقيؤ والإسهال إلى مشاكل أكثر خطورة مثل فقدان الذاكرة والوفاة.

اكتشف فريق من العلماء نوعين من الطحالب البحرية السامة في المحار المستزرع (يتم تربيتها بشكل صناعي أو منظم في بيئات بحرية مخصصة لهذا الغرض) في الفلبين، ما أثار مخاوف صحية. وتعد الفلبين واحدة من أكبر منتجي المأكولات البحرية في العالم، إذ تساهم المياه الاستوائية بين أرخبيلها بأكثر من ٤ ملايين طن من المأكولات البحرية في الأسواق العالمية، ما يجعلها في المرتبة الحادية عشرة على مستوى العالم في هذا المجال.

وأوضح فريق البحث أن الدياتومات وهي طحالب وحيدة الخلية تنتج "أصدافاً" زجاجية بلورية من ثاني أكسيد السيليكون، تعد جزءاً أساسياً من العوالق النباتية البحرية. وهذه العوالق تنتج نصف الأكسجين على كوكب

ما خطورة الأقدام المبللة؟

فيروسية. ويشير الأخصائي إلى أنه عندما يتبلل الحذاء والأقدام يجب بأسرع وقت تجفيف الحذاء أو استبداله وتجفيف القدمين وتغيير الجوارب. كما يمكن استخدام طبقة عازلة، مثل السيلوفان مؤقتاً، ولكن من الأفضل الدخول إلى مكان دافئ وتدفئة القدمين باستخدام ماء دافئ وتجفيفهما وارتداء جوارب دافئة. ويقول: يمكن أن تتجمد الأقدام المبللة في حالة درجات الحرارة السالبة، وعلى الأكثر يكون تجمدها من المستوى الأول الذي يتميز بشحوب الجلد أولاً، ومن ثم احمراره، ويمكن أن تظهر فقاعات. والإسعافات الأولية في هذه الحالة هي غسل القدمين وتجفيفهما وارتداء جوارب دافئة، وبعدها مباشرة مراجعة أقرب مركز طبي. ولا ينصح أبداً بممارسة العلاج الذاتي بما فيه استخدام المراهم قبل استشارة الطبيب المختص.



أشار الدكتور سيرغي ستيبانوف أخصائي الفيزيولوجيا المرضية في قسم التخصصات الطبية الأساسية بجامعة التعليم الروسية إلى خطورة تبلل الأقدام على الصحة. ووفقاً له يمكن أن تؤدي الأقدام المبللة إلى تخفيض حرارة الجسم وحتى التجمد إذا كانت درجة حرارة الهواء -٥. وتكمن خطورة هذه الحالة في أن الماء يسحب بسهولة الحرارة من سطح الجسم. لذلك عندما تكون الأقدام مبللة يفقد الجسم الحرارة تدريجياً، ما يؤدي إلى تعرضه لإجهاد شديد، وضعف منظومة المناعة بشكل حاد، وبالتالي زيادة خطر الإصابة بعدوى